

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إذاعة و تلفزيون



من إعداد الطالبة :

- بن سليمان فضيلة

الموضوع :

إتجاهات طلبة قاصدي مرباح - ورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة
" MBC دراما "

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص إذاعة و تلفزيون

لجنة المناقشة

الأستاذ: صانع رابح.....رئيسا

الأستاذ: سراية الهادي.....مشرفا

الأستاذ: بودريالة عبد القادر.....مناقش

الموسم الجامعي : 2017/2016

شكر و تقدير

نحمد الله عز وجل على ما هدانا
ووفقنا إليه في هذا العمل
المتواضع ولمن أعاننا على إنجاز
هذه المذكرة , كما يسرني أن أتقدم
بكثير من الشكر والإحترام
والتقدير للأستاذ المشرف {سراية
الهادي} الذي لم يدخل علي من وقته
و تفضل بكل أنواع النصائح و
الإرشادات كما أتقدم بجزيل الشكر
والإحترام إلى كل الأساتذة الذين
رافقوني أثناء المشوار لدارسي
بفمن عدكم حرفاً صرت له عبداً
× ولكل الطاقم الإداري لمتوسطة
الشهيد تجيني محمد عين الصحراء
ولكل هؤلاء أتقدم بتشكراتي
الخاصة .

فضيلة

محمد بن عبد الله

والإهداء

إلى التي أرضعتني الحب والحنان، والعطف
والأمان

إلى القلب الرحيم والذنب الجميل إلى التي
حملتني وهنا على وهن وفصالي في عامين
إلى التي هان عليها شبابها ، فسقت به فينا
حب العمل والمثابرة لتتمتع الآن بضلال النجاح
وثمار الفلاح ، إلى التي جعلت الجنة تحت
أقدامها ، إليك أنت يا فرحتي وقررة عيني
وسويداء قلبي ، يا من أحملك بين الرمش
والرمش

أسأل الله يا أمي أن يعطيك من الحياة أطوال
أعمارها ومن الآخرة فسيح جنانها إلى أمي
الحنونة حفظها الله " الزهرة "

إلى الذي يمثل منهلًا للعطاء ورمزا للوفاء
إلى الذي أنار دربي

بوجوده وملكت مفاتيح نجاحي بدعواته إلى
الذي ذاق مرارة التعب ومشقة الحياة
في سبيل إنارة دربي العلم لأبنائه ، إلى
الذي أسميته الشرف والصمود والكلمة
وأراد لي أن أكون دائما في المستوى أبي

الحبيب أطال الله في عمره " جديد "
إلى من كانتا توأما روحي وقررة عيني ومهجة
قلبي وكاتمات سري أختايا نور الهدى و
جميلة .

إلى كل إخوتي من سعيدة إلى وصال .
إلى كل من عرف فضيلة من قريب أو بعيد

فضيلة

ملخص الدراسة

قد تناولت هذه الدراسة موضوع إتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما"، و قد قسمنا بحثنا إلى قسمين الأول: الإطار المنهجي للدراسة، أما القسم الثاني فهو القسم الميداني وفيه إجراءات الدراسة الميدانية و تحليل و تفسير نتائج الدراسة، حيث كانت عينة الدراسة مأخوذة من طلبة الماستر في قسم علوم الإعلام و الاتصال تخصص إذاعة و تلفزيون وتكنولوجيا الاتصال الجديدة حيث بلغت (45) طالب و طالبة و هي تمثل نسبة 100% و على أساسها تم توزيع الاستبيان الذي يحتوي على أربعة محاور كانت كلها تدور حول الفرضيات الموضوعية سابقا و أهم النتائج المتوصل إليها:

* وجود إختلاف بين الطلبة الجامعيين بإختلاف محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة "MBC دراما".

* وجود تأثير للموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة "MBC دراما" في تشكيل إتجاهات الطلبة الجامعيين.

* وجود علاقة بين العوامل المحددة لتشكيل الإتجاهات لدى الطلبة الجامعيين و إتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة "MBC دراما".

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات - الطلبة الجامعيين - الدراما التلفزيونية المصرية - قناة "MBC دراما".

Résumé de l'étude

Cette étude a abordé le sujet des tendances kasdi merbah étudiants de l'Université Borklhnho drame télévision égyptienne dans la chaîne MBC « drame », et ont divisé notre recherche sur les deux premières sections: le cadre méthodologique de l'étude, alors que la deuxième section est une section de terrain et les procédures d'étude sur le terrain, l'analyse et l'interprétation des résultats de l'étude , où l'échantillon d'étude provenant des étudiants du master du Département des sciences de l'information et de la communication de l'industrie de la technologie radio et de télévision et nouvelle communication atteignant 45 étudiants et un étudiant, représentant la proportion de 100% sur la base de la distribution du questionnaire, qui contient quatre axes étaient tous tournent autour hypothèses précédemment établies et uh Les résultats obtenus à:

* Il y a une différence entre les étudiants et le contenu du contenu modifié du drame de télévision égyptienne offert par la chaîne MBC « dramatique ».

* L'existence de l'impact des sujets et des questions abordées par le drame de la télévision égyptienne présentée dans la chaîne MBC « drame » dans la formation des attitudes des étudiants universitaires.

* Une relation entre les facteurs spécifiques pour la formation des tendances parmi les étudiants universitaires et leurs attitudes à l'égard de la vue réelle du drame de la télévision égyptienne offert par la chaîne MBC « dramatique ».

Mots-clés:

étudiants de l'Université- tendances-- drame TV égyptienne - canal MBC « drame ».

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر و تقدير
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال البيانية
ي	فهرس الملاحق
ك-ل	مقدمة
-	الجانب المنهجي
-	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
05	1- إشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
08	3- أساسيات الدراسة
08	3-1- أهمية الدراسة
09	3-2- أسباب إختيار الدراسة
10	3-3- أهداف الدراسة
10	4- المصطلحات الأساسية للدراسة
13	5- الدراسات السابقة

الجزء الميداني

-	
-	الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية
18	1- المنهج المستخدم في الدراسة
19	2- عينة الدراسة
19	3- مجالات الدراسة
20	4- الدراسة الإستطلاعية
20	5- أدوات جمع البيانات
22	6- الدراسات الأساسية
23	7- الأساليب الإحصائية
-	الفصل الثالث : تحليل و تفسير نتائج الدراسة
25	1- تحليل و مناقشة الجداول
49	2- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الأول
50	3- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثاني
51	4- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثالث
53	5- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الرابع
54	6- الإستنتاج العام
56	خاتمة
57	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
18	جدول يبين توزع الطلبة مجتمع الدراسة في التخصصين	01
22	جدول يبين تحكيم الأساتذة للإستبيان	02
23	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التخصص	03
25	جدول يبين جنس أفراد العينة	04
25	جدول يبين توزع الطلبة الجامعيين حسب مستواهم الدراسي	05
26	جدول يبين توزع الطلبة الجامعيين حسب تخصصهم الدراسي	06
27	جدول يبين متابعة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما "	07
28	جدول يبين عدد ساعات مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما "	08
29	جدول يبين إمتياز الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " بأنها منافسة لمثيلاتها من الفضائيات العربية	09
30	جدول يبين أسلوب عرض الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة من قناة " MBC دراما " تخاطب الشباب بطريقة جذابة	10
31	جدول يبين محتوى الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " ذات مضامين ترفيهية ممتعة	11
32	جدول يبين إمتياز مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " بتعدد و تنوعه	12
33	جدول يبين الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " من ضمن إهتماماتي	13
34	جدول يبين تولي الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " الإهتمام الأكبر للقضايا العربية	14

35	جدول يبين تتناسب الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين	15
36	جدول يبين تساهم الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها	16
37	جدول يبين تساهم المضامين الإيجابية التي تعرض الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع	17
38	جدول يبين تمتاز الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" بعنصر الإقناع و القبول لدى المشاهدين	18
39	جدول يبين تتفق القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" مع إهتمامات المشاهدين	19
40	جدول يبين تساعد الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" على تشكيل رأيي حول مختلف القضايا التي تعالجها	20
41	جدول يبين تؤثر الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" على نمط سلوكياتي	21
42	جدول يبين مضمون الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" يشبع حاجاتي و رغباتي الإجتماعية و النفسية	22
43	جدول يبين تقديم قناة "MBC دراما" كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية المصرية	23
44	جدول يبين تقديم قناة "MBC دراما" الدراما التلفزيونية المصرية بشكل ملائم للذوق العام	24
45	جدول يبين طرح قناة "MBC دراما" للدراما التلفزيونية المصرية في شكل قضايا واقعية	25
46	جدول يبين توافق الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" مع القيم الحضارية العربية و الإسلامية	26
47	جدول يبين أفضل مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى	27
48	جدول يبين الإعتقاد بأن الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة "MBC دراما" تتفاعل مع أحداث العالم الإسلامي	28

فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل البياني	الرقم
25	رسم بياني يوضح جنس أفراد العينة	01
25	رسم بياني يوضح مستوى أفراد العينة	02
26	رسم بياني يوضح تخصص أفراد العينة	03
27	رسم بياني يوضح متابعة الدراما التلفزيونية المصرية من أفراد العينة	04
28	رسم بياني يوضح عدد ساعات المشاهدة اليومية لأفراد العينة	05
29	رسم بياني يوضح منافسة قناة " MBC دراما " لمثيلاتها العربية	06
30	رسم بياني يوضح أسلوب عرض قناة " MBC دراما " للدراما التلفزيونية	07
31	رسم بياني يوضح محتوى الدراما التلفزيونية المصرية لقناة " MBC دراما " ذات المضامين الترفيهية الممتعة	08
32	رسم بياني يوضح مضمون الدراما التلفزيونية المصرية لقناة " MBC دراما " المتنوع	09
33	رسم بياني يوضح الموضوعات المطروحة في قناة " MBC دراما " من ضمن اهتماماتي	10
34	رسم بياني يوضح الاهتمام الأكبر لقناة " MBC دراما " للقضايا العربية	11
35	رسم بياني يوضح تناسب الموضوعات المطروحة في قناة " MBC دراما " للفئات العمرية	12
36	رسم بياني يوضح مساهمة قناة " MBC دراما " في تشكيل إتجاهاتي	13
37	رسم بياني يوضح المساهمة الإيجابية لقناة " MBC دراما " في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع	14
38	رسم بياني يوضح إمتياز قناة " MBC دراما " بعنصر الإقناع و القبول	15
39	رسم بياني يوضح إتفاق القضايا المطروحة في قناة " MBC دراما " مع إهتمامات المشاهدين	16
40	رسم بياني يوضح مساعدة قناة " MBC دراما " على تشكيل رأيي حول مختلف القضايا التي تعالجها	17

41	رسم بياني يوضح تأثير قناة " MBC دراما " على نمط سلوكياتي	18
42	رسم بياني يوضح مضمون قناة " MBC دراما " يشبع حاجاتي و رغباتي	19
43	رسم بياني يوضح تقديم قناة " MBC دراما " لكل ما هو جديد	20
44	رسم بياني يوضح تقديم قناة " MBC دراما " الدراما التلفزيونية المصرية بشكل ملائم للذوق العام	21
45	رسم بياني يوضح طرح قناة " MBC دراما " للدراما التلفزيونية المصرية في شكل قضايا واقعية	22
46	رسم بياني يوضح توافق قناة " MBC دراما " مع القيم الحضارية العربية و الإسلامية	23
47	رسم بياني يوضح تفضيل مشاهدة قناة " MBC دراما " على الفضائيات الأخرى	24
48	رسم بياني يوضح الإعتقاد بأن الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة " MBC دراما " تتفاعل مع أحداث العالم الإسلامي .	25

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
61	إستمارة الإستمبيان	01
64	قائمة الأساتذة المحكمين للإستمبيان	02

يعيش العالم في القرن الواحد والعشرين ثورة في تكنولوجيا الاتصال أتاحت أمام المشاهدين بدائل واسعة لتشكيل اتجاهاتهم ، مما يجعلهم يندفعون للإقبال على الثقافات الأخرى و الانفتاح على مختلف المعارف و المعلومات ، التي أضحت تتيحها حضارة الصورة و يوفرها مجتمع المعلومة و التي حددت وقللت بشكل كبير من مشاهدة البرامج التي يبثها التلفزيون المحلي ، و مع تطور هذه الوسائل و ثورة المعلومات لم يعد الاعلام المعاصر مجرد أداة لتوصيل المعرفة أو نقل للأخبار أو مجرد وسيلة للترويج و التسلية ، بل أصبح أداة فاعلة في تشكيل الاتجاهات فالإعلام بوسائله الحديثة و المتنوعة إنما يصدر عن تصورات و توجهات و أفكار و مبادئ تعمل على إحداث تغيير مقصود في اتجاهات أفراد المجتمع و أفكارهم ¹.

لقد كشفت بعض الدراسات بأن للتلفزيون خواص فريدة ، مكنته من الاستحواذ على اهتمام كامل أفراد المجتمع ، حتى فئات الشباب و الأطفال ، فأفراد المجتمع يميلون إلى أن يقبلوا و بدون أي تساؤل على جميع المعلومات التي تظهر في المواد التلفزيونية من برامج و مسلسلات و أفلام ، لأنها تبدو واقعية بالإضافة إلى أن هؤلاء الأفراد يتذكرون تلك المواد بشكل أفضل ².

وقد لا نبالغ إذا قلنا أننا نعيش اليوم عصر الإعلام الواحد الذي يحاول أن يطور ويساهم في بناء مجتمعات ، ويفضل التلفزيون بات الإنسان يرى العالم ويسمعه من مجلسه وليس هذا فحسب بل إن الأمر أصبح يحتل مرتبة هائلة في حياة الأمم لدرجة أن فعل المؤسسات التلفزيونية أصبح لا يقل عن فعل أي مؤسسة اجتماعية أخرى مهمة داخل المجتمع تفرض رأيها بواسطتها ، بل إن المعركة الحقيقية و الفاصلة اليوم هي معركة الإعلام ³.

¹الدليمي عبد الرزاق محمد ، 2005 ، عولمة التلفزيون ، دار جرير للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، ص37.
²سلطان فارس سليم، 2008 ، دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، رسالة ماجستير ، منشورة ، ص 27 .
³حجازي مصطفى، 1998، حصار الثقافة بين القنوات الفضائية و الدعوة الأصولية ، المركز الثقافي العربي ، (د.ط) ، بيروت، ص40 .

و قد حرصت القنوات الفضائية العربية على زيادة و تنمية حجم مشاهديها في الوطن العربي و العالم في سباق المنافسة بين الفضائيات العربية و العالمية منفتحة بذلك على ثقافات العالم و حضاراته المختلفة و مرتكزة على عدة محاور لتصل إلى الجمهور المستهدف على المستوى العالمي ، حيث أن القنوات المخصصة للترفيه و التسلية تحتل حيزا هاما على خارطة القنوات التلفزيونية المتخصصة و ذلك لإعتقاد باعثيها أنها تستقطب العدد الأكبر من المشاهدين و العدد الأكبر من المعننين كذلك.¹

ومن بين هذه الفضائيات قناة "MBC" دراما " وهي قناة تابعة لمجموعة "MBC" حيث كانت بداية البث لها في 27 نوفمبر 2010 و ذلك دليل على ايمان مجموعة "MBC" بالإنتاج المحلي عموما و الدرامي خصوصا إذ تضع القناة بمتناول الأعمال الدرامية جسرا تلفزيونيا يمكنها من العبور إلى الجمهور ، كما تتيح أمام صناع الدراما فرصة أكبر لعرض أعمالهم أمام الملايين ، مما يوفر خيارات درامية مميزة على إختلاف أنواعها و مصادرها على مدار الساعة سواء الدراما العربية بمختلف ألونها أو التركية أو المكسيكية أو الهندية و غيرها المدبلجة إلى اللغة العربية.²

و قد إعتدنا في إعداد بحثنا على المنهج الوصفي ، حيث قمنا بوصف الظاهرة محل الدراسة إنطلاقا من المعلومات المستقاة من الإستبيان ثم قمنا بتحليلها و التي تمكنا بواسطتها من الحصول على معلومات هامة تخص بحثنا هذا ؛ أما عن البحث في حد ذاته فقد عمدنا إلى تقسيمه إلى جانبين: الأول منهجي يضم الإطار المنهجي للدراسة و الثاني ميداني يضم فصلين : الأول إجراءات الدراسة الميدانية و الثاني تحليل و تفسير نتائج الدراسة وقد احتوى الفصل المنهجي على إشكالية و فرضيات الدراسة و أساسيات الدراسة من أهمية و أسباب اختيار الدراسة و أهداف الدراسة والمصطلحات الأساسية للدراسة و الدراسات السابقة ؛ أما الجانب الميداني فقد إحتوى إجراءات الدراسة الميدانية التي تناولت المنهج المستخدم في الدراسة و عينة الدراسة و مجالات الدراسة و الدراسة الإستطلاعية وأدوات جمع البيانات و الدراسات الأساسية و الأساليب الإحصائية ، ثم تحليل و تفسير نتائج الدراسة ثم الإستنتاج العام و أخيراً خاتمة البحث .

¹ العياري المنصف ، 2006، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية ، تونس ، ص 24 .
² الدليمي عبد الرزاق محمد، 2010 ، الإعلام اشكاليات التخطيط و الممارسة ، دار جرير للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، ص72 .

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. فرضيات الدراسة .
3. أساسيات الدراسة .
- 1.3. أهمية الدراسة .
- 2.3. أسباب اختيار الدراسة .
- 3.3. أهداف الدراسة .
4. المصطلحات الأساسية للدراسة .
5. الدراسات السابقة .

1- إشكالية الدراسة :

أدى ظهور و إنتشار وسائل الإعلام إلى تعددها وتطورها وإنتشارها على نطاق واسع في العالم بأسره ، إذ يعتبر التلفزيون من أهم وأكثر الوسائل انتشارًا واستعمالاً لدى الأشخاص وأكثر إقناعًا وتأثيرًا في الأفراد ، إذ يساهم في التربية والتنشئة الاجتماعية لدى الفرد وهذا ما يؤدي به إلى مشاهدة البرامج المعروضة فيه والتي تهمة وتشبع حاجياته فتخصصت قنوات العرض التي تتناسب وقدراته ورغباته إذ تشكل هذه القنوات بتقديمها للبرامج المتنوعة دورًا هامًا في تشكيل معارف وقيم تربية وأخلاقية تزود الفرد بالمعارف والمعلومات والأفكار عن أشياء لم يسبق له معرفتها من قبل .¹

يعتبر التلفزيون في أيامنا هذه ، من أكثر الوسائل تأثيرًا على المجتمعات والشعوب ومن ثم فهو أحد وسائل الاتصال الجماهيرية التي تهدف إلى استقطاب جمهور أكثر في كل مجالات الحياة ، نظرًا لتعدد قنواته وسهولة وصوله إلى قطاعات عريضة جدًا من المجتمعات المختلفة ، حيث يفعل فعله في عقول الناس ونفوسهم وبهذا يؤثر في إتجاهاتهم ، ومن ثم في مواقفهم التي يتخذونها في حياتهم اليومية وحتى في طريقة تعاملهم مع أفراد أسرهم ، فالتلفزيون يساهم في تطوير المجتمع بمختلف جوانبه ، فالمواد التعليمية التثقيفية التي يبثها التلفزيون تعمل على تعديل أو محو بعض الأساليب ، حيث يستوي في هذا صغيرهم و الكبير، غنيهم والفقير متعلمهم والجاهل .²

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا و إستحوادًا على نفوس المشاهدين بما يقدمه من برامج تعمل على تثقيف الفرد بالمعلومات ، و تزويده بالخبرات الجديدة في إطار من العرض الشيق الذي يواكب المبادئ السيكولوجية لعملية تكوين الإتجاهات فيؤثر في عادات الأفراد وأنماط سلوكهم و الشباب يشاهدون برامج التلفزيون ليتعرفوا على الحقائق المرتبطة ببيئاتهم ، والاتصال بما يجري في العالم من حولهم بالإضافة إلى الترفيه و المتعة ، و تؤكد الدراسات الميدانية الخاصة بالتأثير أن التلفزيون وسيلة لحل مشكلات الحياة الواقعية ، و له قوة سحر على حياة الفرد و

¹ العبد عاطف عدلي ، 1995، دراسات في الإعلام ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، ص22 .

² زكرياء محمود عبد العزيز، (د.س)، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب المراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب،(د.ط)، القاهرة، ص11

توجهاته و سلوكياته الحياتية و يظهر هذا الأثر بوضوح على مستوى القيم عندما يقدم أشكالاً من الصور المادية من خلال الدراما التلفزيونية المصرية و غيرها.¹

وقد أدى انتشار القنوات الفضائية وتعددتها إلى نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين ، وأصبح مطلوباً من القائمين على المنتج الإعلامي الفضائي محاولة التعبير عن هذه الاهتمامات ، وتلبية الإشباع المترتبة عن ذلك، والاستجابة لمتطلبات هذه الجماهير، وبرزت الحاجة إلى بعث قنوات متخصصة من حيث المحتوى وطبيعة الخطاب الإعلامي لتلبية الاحتياجات الذاتية للمشاهد. وقد مكنت الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي الذي رافق إطلاق الأقمار الصناعية من تكريس ظاهرة الفضائيات المتخصصة ، في سباق محموم نحو الاهتمام بتقديم رسائل إعلامية تراعي أذواقاً مختلفة من الشغف الجماهيري بالكتب والمطالعة ، أو الأسفار والسياحة و العقار، أو الفن والطرب والغناء ، أو الفيلم التسجيلي والوثائقي والسينمائي والمسلسل التلفزيوني الطويل منه و القصير، القديم منه والحديث، أو الأخبار والوقائع والأحداث اليومية على مدار الساعة، أو الفنون الرياضية والتروبية .²

و من القضايا التي شاعت في الآونة الاخيرة ، عمق تأثير المحطات الفضائية على الفرد بشكل خاص و المجتمع بشكل عام و تعد الجامعات من بين ما يستهدفه الإعلام و الفضائيات ، نظراً لكون الجامعات تساهم بشكل كبير في إعداد أفراد أكفاء يلبون حاجة المجتمع و أن هؤلاء الأفراد يشكلون شريحة لا بأس بها من الشرائح الإجتماعية التي تتعرض للتلفزيون ، و إذا ما حددنا أكثر فإن الفضائيات العربية إحتلت مكانة من إهتمامات الشباب الجامعي في الوطن العربي بشكل عام ، إذ أصبحت هذه القنوات مصدراً مهماً للاتصال و للثقافة و لتكوين الإتجاهات و الإعداد

¹ حجاب محمد منير، 2008 ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، ص 78 .
² الطيب عيساني رحيمة ،2008، إتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب دراسة ميدانية ، جامعة باتنة ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ص04 .

الجماهيري نظرًا لما تملكه من مزايا ، و أصبح التلفزيون أحد المكونات الأساسية لإتجاهات أفراد المجتمع بل و يتحكم في إنتقاء مضامينها ، و لذلك سمات إيجابية إن أحسن إستثماره ، و سلبية إن تم تقديم مادة سطحية هابطة لا ترتقي بالمشاهدين إلى آفاق مشرقة .¹

لقد أصبح مسار البرامج التلفزيونية يتمركز حول مختلف البرامج التي تثير إهتمام المشاهدين ، حيث يقوم التلفزيون بدور فعال في نقل الكثير من الوقائع و الأحداث من حياتهم اليومية حيث أن الدراما التلفزيونية المصرية خاصة في قناة "MBC" دراما² التي يقبل على مشاهدتها الكثير والعديد من الأفراد و سبب ذلك توفر الإمكانيات المتاحة لمشاهدتها ومدة عرضها للسلسلات طيلة اليوم مما يجعل المشاهد أكثر صلة وتعلق بينه وبين هذه القناة التي تشبع حاجاته ورغباته . و منه قمنا بطرح الإشكالية العامة والتي طوت تحت لوائها مجموعة من التساؤلات الفرعية حول هذا الموضوع و المتمثلة في :

ما هي إتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية المصرية في قناة "MBC" دراما ؟

❖ التساؤلات الفرعية:

- 1- هل تختلف إتجاهات الطلبة الجامعيين بإختلاف محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة "MBC" دراما ؟
- 2- ما تأثير الموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة "MBC" دراما في تشكيل إتجاهات الطلبة الجامعيين ؟
- 3- ما العلاقة الإرتباطية بين العوامل المحددة في تشكيل الإتجاهات لدى الطلبة الجامعيين و إتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة "MBC" دراما ؟

¹ الشاعر عبد الرحمان ، 1996، إنتاج برامج التلفزيون ، (د.ن) ، (د.ط) ، المملكة العربية السعودية ،ص50 .
² www.arab-eng.org : 15.30 2017/02/09

2- فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات أساس البحوث العلمية فهي تخمين أو إستنتاج ذكي يصاغ , يصوغه الباحث و يتبناه مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من حقائق و ظواهر كي يكون هذا الغرض كمرشد للباحث في الدراسة التي يقوم بها.¹

حيث كانت فرضيات دراستنا كالتالي :

- 1- لا يوجد إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين بإختلاف محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " .
- 2- عدم وجود تأثير للموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة " MBC دراما " في تشكيل إتجاهات الطلبة الجامعيين .
- 3- لا توجد علاقة بين العوامل المحددة في تشكيل الإتجاهات لدى الطلبة الجامعيين و إتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة " MBC دراما " .

3- أساسيات الدراسة:

3-1- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في رصد مدى مشاهدة طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة للدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " و معرفة مدى تلبية القناة لإهتمامات و رغبات الطلبة الجامعيين ، و كذا رأي الطلبة الجامعيين نحو أهم القضايا و الموضوعات التي تعالجها القناة ، كما ترجع أيضا لأهمية التلفزيون في حياة الطلبة بحيث لا يمكن لأحد أن ينفي حاجة طلبة الجامعة إلى مشاهدته خاصة في وقت الفراغ ؛ حيث "تجتهد البرمجة التلفزيونية في استخدامها لعدة أساليب للاستحواذ على أكبر قدر من المشاهدين"². كما ترجع أهمية هذه الدراسة في معرفة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو هذه الدراما التلفزيونية المصرية .

¹ الصاوي محمد مبارك، 1992، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، (د.ط) ، القاهرة، ص60.

² العياضي نصر الدين ، 2007 ، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، تونس، ص15.

3-2- أسباب إختيار الدراسة:

لابدّ لكل باحث أن يحدّد بوضوح أسباب ودوافع اختياره لموضوع بحثه لتكون مقنعة للقارئ المختصّ ليتابع قراءة بحثه ، ولكي تمهد له الطريق للسير في بحثه ، وينصح الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا ويختلقوا الأسباب والدوافع ليضيفوا أهمية مزيفة على أبحاثهم ، فسرعان ما يكتشف المختصّون ذلك فيعزفون عن قراءتها وعن الاستفادة منها¹ ، توجد عدة عوامل دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع قصد دراسته والمضي في أبعاده ، والتي يمكن تلخيصها في:

1- الأسباب الموضوعية :

- 1- الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على الطلبة الجامعيين في عرض مثل هذا الشكل من الدراما التلفزيونية المصرية .
- 2- كون دراما المسلسلات المصرية تتصدر إهتمام و متابعة فئات واسعة من الجمهور.
- 3- التعرف على مدى متابعة الطلبة الجامعيين للدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة " MBC دراما " .

2- الأسباب الذاتية :

- 1- الوصول إلى نتائج تجيب على التساؤل الذي دفعنا للقيام بهذه الدراسة .
- 2- المساهمة في إثراء المكتبية الجامعية بمثل هذا النوع من الدراسات التي تهتم بالطلبة الجامعيين و ميولاتهم .
- 3- التعرف على أنّ انجاز هذه الدراسة لا تعترضها مشاكل مانعة من ناحية المصادر والمراجع ، والرغبة في إجراء دراسة استطلاعية بالنزول إلى الميدان وجمع البيانات بواسطة التّعامل مع الطلبة.

¹ بن عبد الله الواصل عبد الرحمن ، 1999 ، البحث العلمي: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه ، وزارة المعارف ، ط1، المملكة العربية السعودية ، ص23.

3-3- أهداف الدراسة:

- 1- الوقوف على أهم الاتجاهات المشكلة لطلبة جامعة قاصدي مرباح من مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " بشكل عام .
- 2- التعرف على مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة " MBC دراما " .
- 3- معرفة دور قناة " MBC دراما " في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مختلف القضايا و الموضوعات التي تعرضها .

4-المصطلحات الأساسية للدراسة:***الإتجاه :**

اصطلاحا : يعرفه أحد العلماء بأنه " إستعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية " ¹ .

الإجرائي : توجه عام أو الاستعداد المسبق للتصرف بطريقة معينة ليكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في المحيط الذي يعيش فيه أو مجموع ميول الفرد ومشاعره وانحيازه مع أو ضد أفكاره ومخاوفه تجاه موضوع معين .

*** التلفزيون :**

إصطلاحا : يعتبر أكثر وسائل الإعلام المتبعة من قبل الجماهير له خصائص هامة مميزة هي الصوت والصورة المتحركة ويعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري له تأثير كبير على الجمهور لما يحتويه من بث سواء الفضائيات أو الأرضيات ² .

الإجرائي : هو أداة اتصال إنسانية شاملة لها دور إقناعي مهم في كل ناحية من نواحي الحياة المعاصرة، و يعتبر اليوم من أكثر أجهزة الاتصال تأثيراً فهو يخاطب العين والأذن معاً بالصوت والصورة ، فهو يعني مشاهدة الصورة القادمة من بعيد.

¹ همشري عمر ، 1990، اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن، مجلة دراسات ، مج17 ، ع 3 ،الأردن ، ص70.

² العبد عاطف عدلي ، 1999 ، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة ، ص35.

* البرنامج التلفزيوني :

اصطلاحاً : عبارة عن فكرة تجسّد وتعالج تلفزيونياً باستخدامه كوسيلة تتوافر إمكانيات الوسائل الإعلامية ، وتعتمد على الصورة الإعلامية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط ، ويتشكل ويتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدّة زمنية محددة وتتطور برامج التلفزيون باستمرار ، حيث يلاحظ ألواناً جديدة وأشكالاً برامجية متميّزة من آن إلى آخر ، ويهدف إلى الإعلام والتثقيف ، التّوجيه والتسلية و الإعلان وذلك لجذب المشاهدين والتأثير فيه¹ .

الإجرائي: عبارة عن مادة تلفزيونية تبث مسجّلة أو حيّة على الهواء وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأية قناة تلفزيونية ، عادة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج تحمل إتجاهاً أو صفة معينة تحقق فيها إحدى أهداف محطة البث.

* الطالب الجامعي :

اصطلاحاً : هو ذلك الشّخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنّقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويعتبر الطّالب أحد العناصر الأساسية و الفعّالية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثّل عددياً النسبة العالية في المؤسسة الجامعية ، و يرى علي حلمي : " إن المجتمعات تعمل على أن يفتح الطلبة على وعي اجتماعي وسياسي يتجه في سبيل المجتمع وتماسكه"².

الإجرائي : هم الذين يزاولون دراستهم بالمعاهد والجامعات بعد الحصول على شهادة البكالوريا مع إنتهاء سنوات الدراسة الثانوية ، ويطلق مصطلح " التعليم العالي " على التعليم الجامعي في الجزائر، ويتم في جامعات ومراكز جامعية ومعاهد .

* قناة أم بي سي دراما :

هي قناة تابعة لمجموعة أم بي سي ، و هي قناة مجانية بدأت البث في 27 نوفمبر 2010 في تمام الساعة 5:00 عصراً بتوقيت مكة المكرمة ، وكان أول مسلسل عُرض على شاشاتها هو "جيهان" و إنطلقت القناة بحفل فني كبير أقيم في أحد فنادق برج خليفة في دبي وسط جمهور من رواد الفن الخليجي والعربي ، والقناة تُعنى ببث

¹ معوض محمد، (د.س) ، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، (د.ط) ، القاهرة، ص115.

² علي حلمي، 1971، دور الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، المكتبة الانجلو مصرية ، (د.ط) ، مصر ، ص254.

المسلسلات على مدار 24 ساعة يومياً تنتقل من الدراما الخليجية إلى التركية إلى المكسيكية وغيرها ، وألقى الشيخ وليد الإبراهيم كلمة في الحفل مشيراً لدور الدراما في الساحة العربية مُطالباً صنّاع الدراما بتكثيف نشاطهم ، وأضاف أن القناة الجديدة ستساهم في كسر حصرية شهر رمضان المبارك ، حيث تُرصد القناة شعارات مثل (أم بي سي دراما.. أد الدنيا) و(عيون الدراما لا تنام) ¹.

* الدراما التلفزيونية :

اصطلاحاً : نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلاً في التلفزيون ، و تهتم القصة الدرامية غالباً بالتفاعل الإنساني و كثيراً ما يصاحبها الغناء و الموسيقى و فن الأوبرا ².

الإجرائي : عمل درامي تلفزيوني قد يكون تمثيلية واحدة ، أو سلسلة تمثيلات تشترك فيه الشخصيات المؤدية للأدوار المختلفة ، و قد تتضمن إلى جانب القصة الرئيسية قصص فرعية ، تهدف إلى تقديم ملامح عن الواقع المحيط بالجمهور و تقدم بشكل مثير و ممتع و مسلي .

5-الدراسات السابقة :

هي تلك البحوث و الدراسات التي قام بإجرائها باحثون آخرون في الموضوع أو الموضوعات المشابهة ، و ماهي هذه الدراسات؟ والهدف التي سعت إلى تحقيقها؟ و أهم النتائج التي توصلت إليها؟ ليتمكن الباحث فيما بعد من تمييز دراسته عن تلك الدراسات ³ ، و هذا ما أدى بنا إلى الإطلاع على بعض الأعمال و التي مست ولو بشكل بسيط من موضوع دراستنا حيث لم نجد دراسة سابقة لموضوعنا بشكل مباشر ماعدا بعض المذكرات التي تناولت إحدى المتغيرات وهي :

¹ النهر ناجي نهر، 2008 ، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية ، دراسة تحليلية صورة المرأة في قناة (MBC1) ، الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ص33.

² المصري عطية عز الدين ، 2010، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، الجامعة الإسلامية غزة ، رسالة ماجستير ، منشورة ، ص98 .

³ الشريفي عباس عبد مهدي ، 2009، توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية ، دراسة تحليلية ، المجلة العربية للتربية ، مج 29، ع 1 ، تونس ، ص 05 .

* الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان " اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية " ¹ دراسة ميدانية من إعداد الطالب : عبد الله حسين الصفار (2012/2011) و هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة التي تعرض على القنوات التلفزيونية و الفضائيات العربية التي تتم مشاهدتها في الكويت و كذا التعرف إلى الإشباع التي تحققها لمشاهديها من الشباب و قد أجريت الدراسة على عينة بلغت (600) فرد من جامعة الكويت وزعت عليهم استمارات الاستبيان و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي و توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها :

- 1- الإناث لديهن مستويات مشاهدة للمسلسلات المدبلجة أكثر من الذكور في الكويت.
- 2- اتجاهات أكثر إيجابية بالنسبة للإناث أكثر من الذكور نحو المسلسلات المدبلجة .
- 3- وجود فروقات في مستويات المشاهدة للمسلسلات المدبلجة أكثر لصالح طلبة الجامعة الخاصة من طلبة الجامعة الحكومية .

* الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية " ² من إعداد : نديم ربحي محمد الحسن (2008) و هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية و إلى معرفة العادات الإتصالية و أنماط المشاهدة ، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات و قد أجريت الدراسة على عينة شملت (05) جامعات تمثل جميع أقاليم الأردن ، و قد بلغ عدد الإستيبيانات الموزعة (650) إستبيان و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها :

¹ الصفار عبد الله حسين 2012/2011، اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، رسالة ماجستير ، منشورة ، ص11.

² ربحي نديم محمد الحسن ، 2008 ، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية ، تخصص إعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، رسالة ماجستير ، منشورة ، ص14 .

1- جاءت محطة (MBC 1) الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة من بين جميع المحطات العربية تليها (MBC 2) و روتانا و جاءت الفضائيات الأردنية بالمرتبة التاسعة من قبل الطلبة .

2- جاء نوع المحطات الدراما (المسلسلات و الأفلام) الأكثر تفضيلا من قبل الطلبة.

3- يجد معظم الطلبة المحطات الدينية تزيد من صلتهم من الله ، و تشدهم محاضراتها و برامجها للمتابعة .

* الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان " أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني"¹ دراسة ميدانية من إعداد : نعيم فيصل المصري (2013) و هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني و معرفة مدى وعيهم بخطورة المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم و إدراك مدى قدرتهم على التمييز بين السلوكيات الإيجابية و السلبية التي تقدم و تعرض في القنوات الفضائية العربية ، و قد أجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات و الكليات الفلسطينية بلغت (123) مفردة و قد استخدم في الدراسة المنهج المسحي و الإستبيان الإلكتروني و توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها :

- 1- مشاهدة المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة و خاصة الدينية و الروحية مثل : الحياء ، الأمانة ، الصدق...إلخ .
- 2- أن العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة .
- 3- تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين كتضييع الوقت و الإعجاب بالنجوم.

¹ المصري نعيم فيصل ، 2013، أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، مج 21، ع 02 ، فلسطين، ص 363 .

* الدراسة الرابعة :

دراسة بعنوان " إستخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية والإشباع المحققة"¹ دراسة ميدانية من إعداد: ناجي بولمهار (2010/2011) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فهم خصائص التلفزيون كونه أكثر أدوات التثقيف فعالية، ويساعدهم على تكوين ثقافة جماهيرية، و قد أجريت الدراسة على عينة بلغت (300) طالب من جامعة فرحات عباس بسطيف وزعت عليهم إستمارات الإستبيان ، وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها : 1- أن البرامج الثقافية التلفزيونية كلما حققت أهداف الطلبة كلما زاد إقبالهم عليها وولائهم لها .

2- أن المضامين الثقافية يمكن أن تشكل حافزا للجمهور ودافعا لانتقائها والتعرض لها.

3- أن البرامج الثقافية التي تعرض تسهم في خلق المناخ الفكري المناسب لتكوين ثقافة جماهيرية .

¹ بولمهار ناجي ، 2010/2011 ، إستخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية و الإشباع المحققة ، تخصص الإعلام الثقافي ، جامعة سطيف ،رسالة ماجستير، منشورة ، ص166 .

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

1. المنهج المستخدم في الدراسة .
2. عينة الدراسة .
3. مجالات الدراسة .
4. الدراسة الإستطلاعية .
5. أدوات جمع البيانات .
6. الدراسات الأساسية .
7. الأساليب الإحصائية .

1- المنهج المستخدم في الدراسة : المنهج كما هو معروف هو مجموعة القواعد المؤكدة والسهلة التي تمنع مراعاتها الدقيقة من أن نفترض صدق ما هو كاذب وتجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودًا غير نافع¹ و دراستنا تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقتصر فقط على جمع المعلومات و إنما إستخلاص دلالاتها و تحليلها و تفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج عامة بشأن الظاهرة المدروسة مما أدى بنا إلى إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب موضوع الدراسة , كما أن المنهج "يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن , بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها وعن عناصرها"² فقد حاولنا في دراستنا جمع كل البيانات التي لها علاقة بموضوع الدراسة كما حاولنا تحليل و تفسير هذه البيانات كما حاولنا وضع لها تفسيرات من أجل الوصول لحلول فرضيات دراستنا.

مجتمع الدراسة : مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تصمم عليه نتائج البحث ، و ذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث³ ، يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب قسم علوم الاعلام و الاتصال المتدرسين في السنة الأولى و الثانية ماستر تخصص إذاعة و تلفزيون و تكنولوجيا الاتصال الجديدة حيث بلغ عددهم (404) .

جدول يبين توزع الطلبة مجتمع الدراسة في التخصصين :

المجموع	تكنولوجيا الاتصال الجديدة				إذاعة و تلفزيون				التخصص
	النسبة	2ماستر	النسبة	1ماستر	النسبة	2ماستر	النسبة	1ماستر	
122	%09.65	39	%14.85	60	%03.71	15	%01.98	08	ذكور
282	%23.01	93	%31.43	127	%10.39	42	%04.95	20	إناث
404	%32.75	132	%46.28	187	%14.01	57	%06.93	28	المجموع

¹ تركي إبراهيم محمد ، 2006 ، دراسات في مناهج البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، القاهرة ، ص 35.

² عبد الحميد محمد ، 1993 ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، (د.ط) ، القاهرة ، ص122.

³ العساف صلاح بن حمد ، 1995 ، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، ط1 ، الرياض ، ص91 .

2- العينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها "جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ، ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية ، و طبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته"¹؛ يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات التي يقوم بها أي باحث فهي تمكننا من الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة للبحث و يتمثل حسن إختيار العينة في مدى تمثيلها لمجتمع البحث الكلي ، و"يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية ، طبقاً لما يراه من سمات او خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث"²، ونجد نوع من العينات الاحتمالية وهو العينة العشوائية الطبقية التي "تعتبر من أكثر الطرق شيوعاً في الدراسات الإعلامية وبصفة خاصة جمهور الإعلام أو الرأي العام ، حيث توفر هذه الطريقة التمثيل النسبي لخصائص المجتمع التي تعتبر مطلباً في الدراسة"³ ، "وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع أو الإطار إلى أقسام أو طبقات متجانسة في داخلها، ومختلفة فيما بينها، ويتم سحب وحدات المعاينة بطريقة عشوائية أو منتظمة ، وتعتبر هذه الطريقة أكثر دقة من الطريقة العشوائية أو الاحتمالية البسيطة خاصة إذا ما اتسم المجتمع بالنتشتت بين وحداته أو أقسامه أو طبقاته "⁴ ؛ وعينة بحثنا هي العينة العشوائية الطبقية و المتكونة من طلبة الماستر من جامعة قاصدي مرياح بورقلة و قد تم اختيارهم من قسم علوم الإعلام و الاتصال من تخصصين هما إذاعة و تلفزيون و تكنولوجيا الإتصال الجديدة وكانت هذه العينة و التي تمثلت في (45) طالب موزعين على الذكور و الإناث و منه تم توزيع (45) إستمارة إستبيان.

3- مجالات الدراسة :

* المجال المكاني : جامعة قاصدي مرياح - ورقلة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علوم الإعلام و الإتصال .

¹ طلعت همام ، 1989، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، دار عمان للنشر، (د.ط) ، الأردن، ص 56 .
² عبد الله محمد الشريف ، 1996 ، ، مناهج البحث العلمي ، عصمي للنشر والتوزيع ، (د.ط) ، القاهرة ، ص 123 .
³ عبد الحميد محمد ، 2000 ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، ط1، القاهرة ، ص 138.
⁴ حسين سمير محمد ، 1995 ، بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب ، (د.ط) ، مصر ، ص 298.

* **المجال الزمني :** و قد استغرقت هذه الدراسة مدة زمنية من 05 مارس 2017 إلى 05 أبريل 2017 .

* **المجال البشري :** الذي يحتوي (45) طالب و طالبة ماستر من قسم علوم الإعلام و الإتصال تخصص إذاعة و تلفزيون و تكنولوجيا الإتصال الجديدة .

4- الدراسة الإستطلاعية :

حيث تم توزيع استبيان على عينة أولية محدودة مشابهة للعينة الرئيسية تكونت من (05) طلبة للكشف عن مدى فهم العينة للأسئلة وأشكالها ، وتجاوبها مع أشكال الإجابات وترتيب الأسئلة ، والكشف عن الألفاظ الصعبة ، أو غير الشائعة ، أو ما يظهره هذا الاختبار من صعوبات يمكن تلقيها ، عند إعداد صحيفة الإستبيان في صورتها الأولية ، و قد إستجاب للإستبيان ما مجموعه (45) طالب و طالبة بحيث كانت إستبياناتهم صالحة للتحليل الإحصائي و بذلك فإن نسبة الإستجابة من عينة الدراسة بلغت (100 %) و هي نسبة ممتازة جدا.

5 - أدوات جمع البيانات: يعتمد نجاح أي بحث و تحقيق أهدافه العلمية على حسن اختيار الأدوات المناسبة من أجل الحصول على المعلومات و بيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها و قد اعتمدنا في دراستنا على :

* **الإستبيان :** من أكثر أدوات تجميع البيانات ومن أكثرها استخداما في جميع الدراسات و هو " عبارة عن قائمة من الأسئلة التي تتناول الظاهرة و الموضوعات التي تشملها الدراسة " ¹ ، و التي تكفل فعاليته في الحصول على البيانات اللازمة للدراسة و يجب أن يكون "متعلق بموضوع البحث و لا يخرج عن إطاره منظم إما منطقيا ، و إما تسلسل زمني معين " ² ؛ و ذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين و إتجاهاتهم أو الدوافع و العوامل والمؤثرات التي

¹ عبد الهادي محمد فتحي، 2003 ، البحث و مناهجه في علم المكتبات ، الدار المصرية اللبنانية ، (د.ط) ، القاهرة ، ص178 .
² دليو فضيل ، 1997، أسس البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية:130سؤالا و جوابا ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، ص74.

تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة¹ حيث كانت عينتنا من طلبة الماستر في قسم علوم الاعلام و الاتصال ، وقد جاء الإستبيان يتكون من (22) سؤال ، حيث تناولنا البيانات الشخصية للطلبة و يتكون من(03) أسئلة و المحور الأول يتكون من سؤالين ، و المحور الثاني يتكون من (04) أسئلة و المحور الثالث يتكون من (05) أسئلة ، و المحور الرابع يتكون من (10) أسئلة و قد تم بناء الإستبيان حسب مقياس ليكرات الخماسي (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - أبدا) و قد تم توزيع الإستبيان على عينة الدراسة التي بلغ عددها(45) طالبا أما الإستبيانات المسترجعة فهي (45) استبيان .

* **صدق المحكمين** : و هو إختبار قدرة الإستبيان على قياس ما هو مطلوب قياسه بحيث يتضمن عدم تسرب التحيز أو الخطأ ، في أي مرحلة من المراحل التي قد تؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية المستخدمة للدراسة ، و بالتالي إرتفاع مستوى الثقة فيها و لتحقيق ذلك إعتدنا على الأسئلة المرتبطة ببعضها و ذلك للتأكد من مدى إتساق إجابتها حتى تعكس أهداف الدراسة و تساؤلاتها و للتأكد من مدى صلاحية الإستمارة أداة لجمع البيانات تم إختبارها كالتالي حيث تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام و الإتصال ، ووضعت جميع ملاحظات و اقتراحات المحكمين في عين الإعتبار ، حيث تعلق بعضها بالشكل بعضها الآخر بالمضمون ، كإعادة صياغة الأسئلة المبهمة أو الغامضة ، حذف الأسئلة التي لا تخدم الدراسة ، و في الأخير بعد التشاور مع الأستاذ المشرف تم إعداد الإستمارة النهائية التي وزعت على المبحوثين .

¹ حسين سمير محمد ، 1999 ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، ط 3 ، القاهرة ، ص 206 .

جدول يبين تحكيم الأساتذة للإستبيان

البيدليل	العبرة
03 ساعات فأكثر	أكثر من 03 ساعات
الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية في قناة "MBC دراما" من ضمن إهتماماتي	الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية في قناة "MBC دراما" من ضمن إهتماماتي
عادات المشاهدة للدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة "MBC دراما"	أنماط المشاهدة للدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة "MBC دراما"
تقدم قناة "MBC دراما" الدراما التلفزيونية بشكل ملائم للذوق العام	تقدم قناة "MBC دراما" الدراما التلفزيونية بشكل ملائم للجميع
حذف لأنه فيه تكرار و تشابه مع السؤال رقم (07) في الإستبيان	تناسب الدراما التلفزيونية المعروضة في قناة "MBC دراما" مختلف فئات المجتمع .

6- الدراسات الأساسية :

شملت الدراسة الطلبة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح بورقلة إذ سيتم معرفة العلاقة التي تربط المتغيرات المستقلة المتمثلة في (محتوى و مضمون العرض و الموضوعات و القضايا و عوامل تشكيل الاتجاهات) و المتغير التابع (إتجاهات الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح بورقلة نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية على قناة "MBC دراما") إذ تعتمد هذه الدراسة على اختبارها للفرضيات الأساسية ؛ حيث تم مراعاة اختلاف الجنسين ذكور وإناث، بهدف معرفة اتجاهات كليهما نحو الدراما التلفزيونية المقدمة في قناة "MBC دراما" ، حيث تم احترام عدد الجنسين في كلا التخصصين إلا أن ذلك لم ينف حقيقة تفوق عدد الإناث على الذكور؛ وإن إقتصرت هذه الدراسة على فئة واحدة من الطلبة و هم طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال فهذا لضرورات الدقة العلمية المتوخاة ، وكذا التركيز وعدم

التشعب الذي قد يفضي إلى الجهد و الوقت الكبيرين ، إضافة إلى الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسات البحثية بصفة مستمرة للتغيرات السريعة التي تحدث وحدثت في مجال الإعلام والاتصال ووسائله وتكنولوجياته في عصر العولمة ، والتي تتطلب ضرورة ملاحظتها وتسجيلها باستمرار ، وعدم الركون إلى بيانات ومعلومات مضت عليها فترة طويلة نسبياً، و قد اعتمدنا في إدخال البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية و الاجتماعية (spss) لتحليلها و من ثم التوصل إلى النتائج و مناقشتها و تقديم التوصيات على ضوء ذلك .

و الجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التخصص .

المجموع	تكنولوجيا الاتصال الجديدة				إذاعة و تلفزيون				التخصص
	النسبة	2ماستر	النسبة	1ماستر	النسبة	2ماستر	النسبة	1ماستر	
13	%06.66	03	%22.22	10	%00	00	%00	00	ذكور
32	%11.11	05	%51.11	23	%08.88	04	%00	00	إناث
45	%17.77	08	%73.33	33	%08.88	04	%00	00	المجموع

7- الأساليب الإحصائية :

لقد قمنا بالإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية : مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في المتوسط الحسابي و يحسب بقسمة مجموع قيم المفردات على عددها وفق المعادلة التالية : الوسط الحسابي = مجموع القيم/عددها ¹ ، و التكرارات و النسب المئوية و تحسب النسبة المئوية بضرب التكرار في مئة وقسمته على العدد الكلي وفق المعادلة التالية : النسبة المئوية = (التكرار × 100) / العدد الكلي إضافة إلى الدوائر النسبية التي تقدم معطيات كمية في شكل مساحات ملونة تساعد وتسهل الحصول على معلومات في الدراسة الميدانية و القاعدة المعتمدة في إنجازها هي $360 \div 100 \times س$ والناتج يكون بالدرجة حيث نستطيع تعيينها على الدائرة.

¹ الاسطل سفيان ، 2009 ، الإحصاء STATISTICS ، (د.ن) ، (د.ط) ، فلسطين ، ص 17 .

الفصل الثالث : تحليل و تفسير نتائج الدراسة

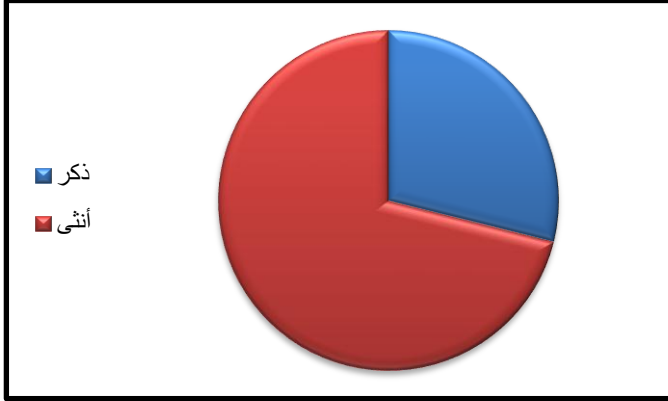
1. تحليل و مناقشة الجداول .
 2. تحليل و تفسير نتائج التساؤل الأول .
 3. تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثاني.
 4. تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثالث.
 5. تحليل و تفسير نتائج التساؤل الرابع.
 6. الإستنتاج العام .
- خاتمة .

1- تحليل و مناقشة الجداول :

البيانات الشخصية : خصائص عينة الدراسة للطلبة الجامعيين :

الجدول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول يبين جنس أفراد العينة .

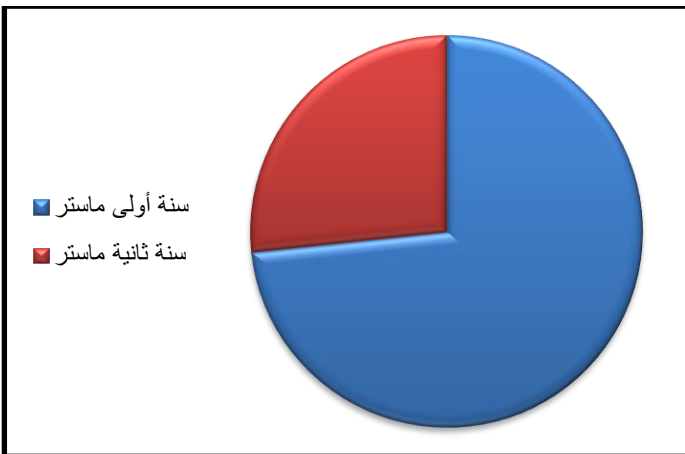


النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
28.88%	13	ذكر
71.11%	32	أنثى
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح جنس أفراد العينة

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 71.11 % أما نسبة الذكور فبلغت 28.88 % و من نستنتج أن هناك تفاوت بين مشاهدة الذكور للدراما التلفزيونية المصرية و مشاهدة الإناث لها .

جدول يبين توزيع الطلبة الجامعيين حسب مستواهم الدراسي .

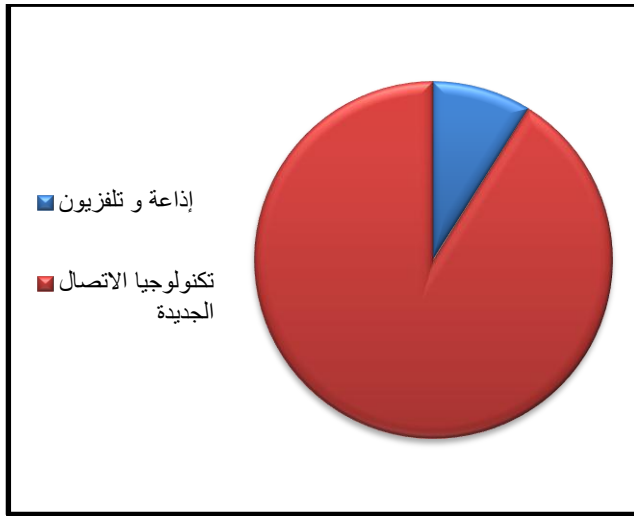


النسبة المئوية %	التكرار	المستوى الدراسي
73.33%	33	سنة أولى ماستر
26.66%	12	سنة ثانية ماستر
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح مستوى أفراد العينة

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن النسبة الأعلى لطلبة كانت في مستوى السنة أولى ماستر حيث بلغ عددهم (33) طالب أي بنسبة 73.33% من إجمالي عينة الدراسة , ثم الطلبة في السنة الثانية ماستر و بلغ عددهم (12) طالب أي بنسبة 26.66% من إجمالي عينة الدراسة .

جدول يبين توزيع الطلبة الجامعيين حسب تخصصهم الدراسي .



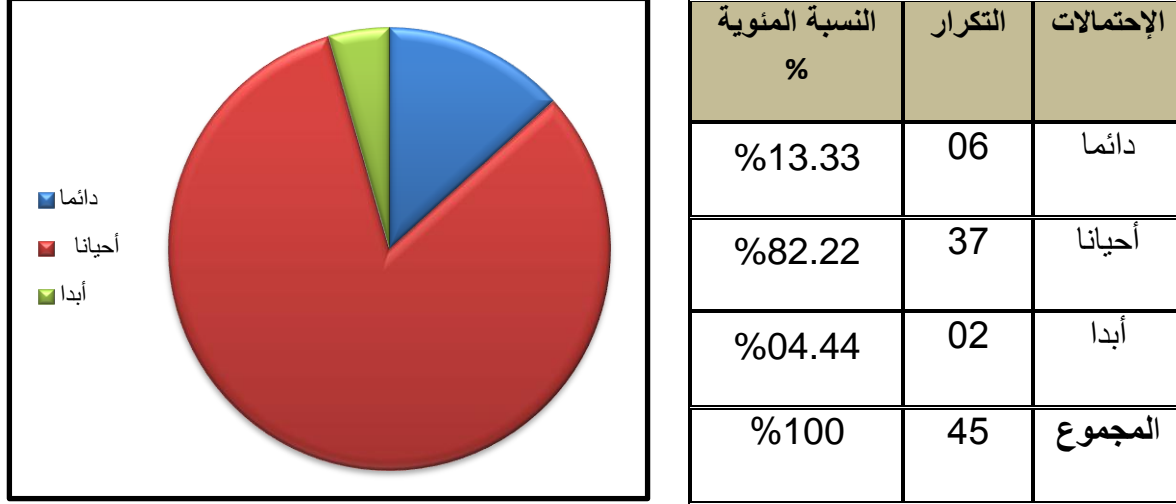
النسبة المئوية %	التكرار	المستوى الدراسي
08.88%	4	إذاعة و تلفزيون
91.11%	41	تكنولوجيا الاتصال الجديدة
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح تخصص أفراد العينة

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن النسبة الأعلى لطلبة كانت في تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة و ذلك بنسبة 91.11% من إجمالي عينة الدراسة , ثم الطلبة في تخصص إذاعة و تلفزيون أي بنسبة 08.88% من إجمالي عينة الدراسة , ومنه نستنتج أن اختلاف نسبة الطلبة بين التخصصين راجع بالأساس إلى اختلاف العدد الإجمالي للطلبة بين التخصصين .

المحور الأول : معدل المشاهدة للدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة "MBC دراما "

جدول يبين متابعة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما "



رسم بياني يوضح متابعة الدراما التلفزيونية المصرية من أفراد العينة

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة مسجلة هي %82.22 (أحيانا) تليها (دائما) بنسبة %13.33 ، و أخيراً (أبدا) بنسبة %04.44 و عليه نستنتج أن هناك اختلاف في المشاهدة بين الطلبة يكمن في درجة مواظبتهم على متابعتها .

جدول يبين عدد ساعات مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما "



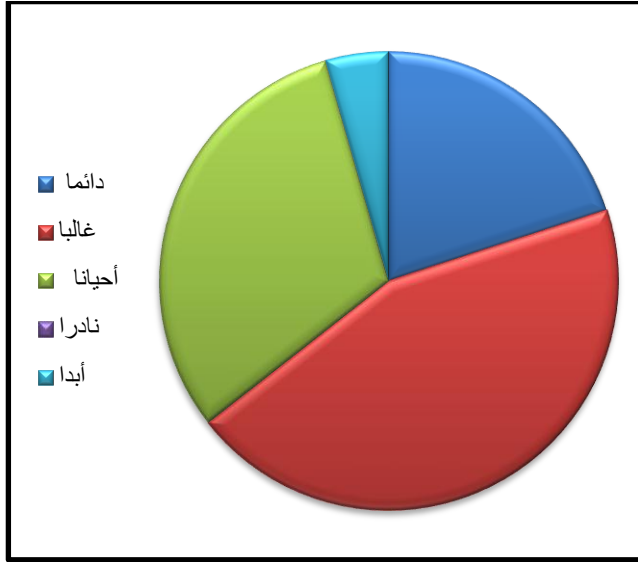
النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
53.33%	24	أقل من ساعة
42.22%	19	من ساعة إلى أقل من ساعتين
00.00%	00	من ساعتين إلى أقل من 03 ساعات
04.44%	02	03 ساعات فأكثر
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح عدد ساعات المشاهدة اليومية لأفراد العينة

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن النسبة الأعلى لأفراد العينة كانت (أقل من ساعة) و ذلك بنسبة 53.33% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بنسبة 42.22% ثم تليها (أكثر من 03 ساعات) بنسبة 04.44% , لتتعدم في الأخير (من ساعتين إلى أقل من 03 ساعات) و من نستنتج أن هناك تذبذب في المشاهدة من طرف الطلبة .

المحور الثاني: محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة "MBC دراما"

جدول يبين إمتياز الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " بأنها منافسة لمثيلاتها من الفضائيات العربية .



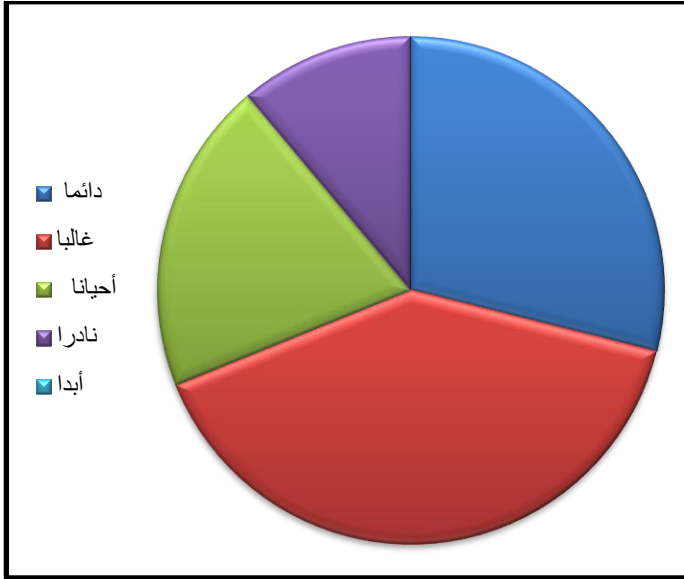
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	09	20.00%
غالبا	20	44.44%
أحيانا	14	31.11%
نادرا	00	00.00%
أبدا	02	04.44%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح منافسة قناة

"MBC دراما " لمثيلاتها العربية .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (غالبا) و ذلك بنسبة 44.44% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (أحيانا) بنسبة 31.11% , ثم تليها (دائما) بنسبة 20.00% ثم تليها (أبدا) بنسبة 4.44% لتتعدم في (نادرا) ، و عليه نستنتج أن هنالك تنافس بين قناة " MBC دراما " و مثيلاتها العربية من حيث المشاهدة والإقبال عليها .

جدول يبين أسلوب عرض الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة من قناة "MBC دراما" تخاطب الشباب بطريقة جذابة .

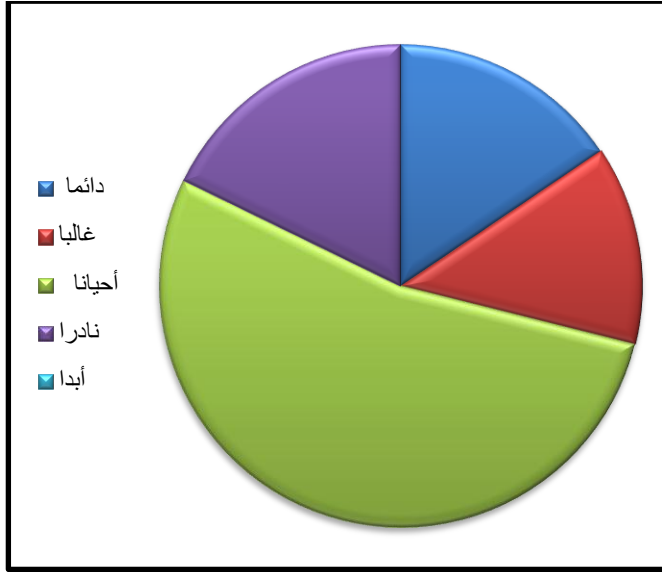


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	13	28.88%
غالبا	18	40.00%
أحيانا	09	20.00%
نادرا	05	11.11%
أبدا	00	00.00%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح أسلوب عرض قناة "MBC دراما" للدراما التلفزيونية المصرية المصرية.

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (غالبا) و ذلك بنسبة 40.00% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (دائما) بنسبة 28.88% ثم تليها (أحيانا) بنسبة 20.00% ثم تليها (نادرا) بنسبة 11.11% لتتعدم في (أبدا) ، و منه نستنتج أن الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة "MBC دراما" تلقى إقبال كبير من الشباب كونها تعرض بأسلوب جذاب و مثير للمشاهدة.

جدول يبين محتوى الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة "MBC" دراما " ذات مضامين ترفيهية ممتعة .

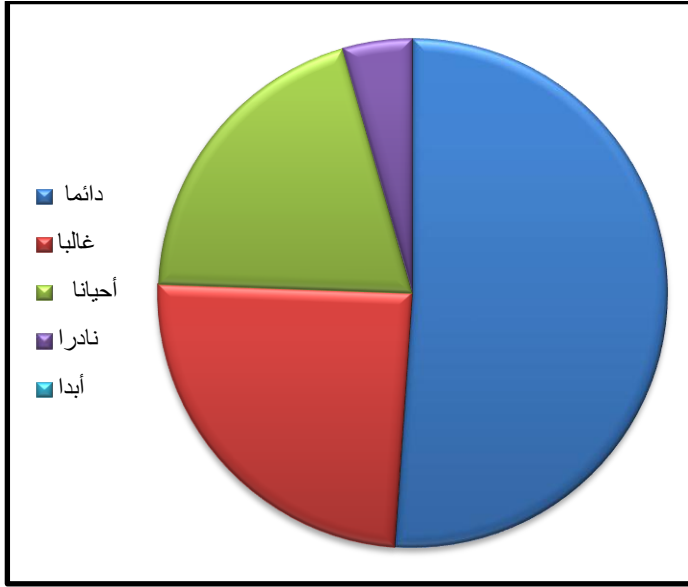


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	07	15.55%
غالبا	06	13.33%
أحيانا	24	53.33%
نادرا	08	17.77%
أبدا	00	00.00%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح محتوى الدراما التلفزيونية المصرية لقناة "MBC" دراما " ذات المضامين الترفيهية الممتعة.

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 53.33% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة 17.77% ثم تليها (دائما) بنسبة 15.55% ثم تليها (غالبا) بنسبة 13.33% لتتعد في (أبدا) ، و منه نستنتج أن أنّ قناة "MBC" دراما " تأخذ في اعتبارها مبدأ واضحا وهو أنّ الترفيه والتسلية ضروريان لراحة مشاهديها ولجذبهم إليها .

جدول يبين إمتياز مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " بتعدد و تنوعه .



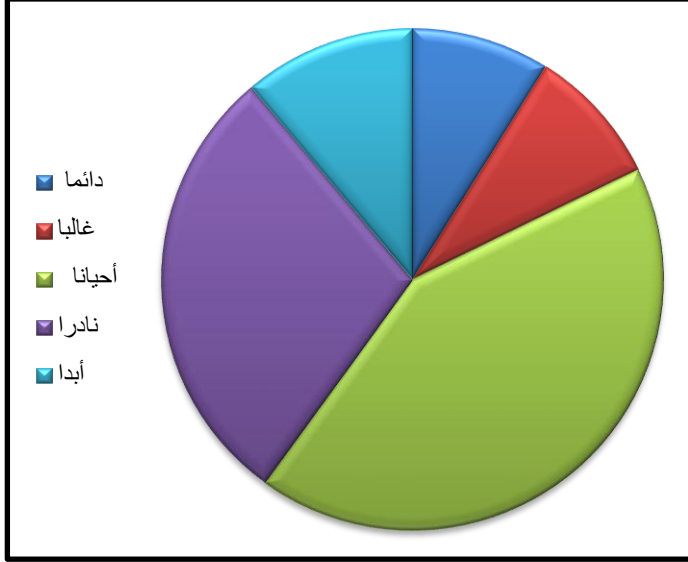
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	23	51.11%
غالبا	11	24.44%
أحيانا	09	20.00%
نادرا	02	04.44%
أبدا	00	00.00%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح مضمون الدراما التلفزيونية المصرية لقناة " MBC دراما " المتعدد و المتنوع .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (دائما) و ذلك بنسبة 51.11% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (غالبا) بنسبة 24.44% ثم تليها (أحيانا) بنسبة 20.00% ثم تليها (نادرا) بنسبة 04.44% لتتعدم في (أبدا) ومن نستنتج أن عامل التعدد و التنوع مهم في أي عمل تلفزيوني و أن المشاهد يتجه أكثر إلى القنوات الفضائية التي تعالج المواضيع و القضايا التي تهتمه بعدة أشكال و قوالب .

المحور الثالث : الموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة " MBC دراما " .

جدول يبين الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما" من ضمن إهتماماتي .

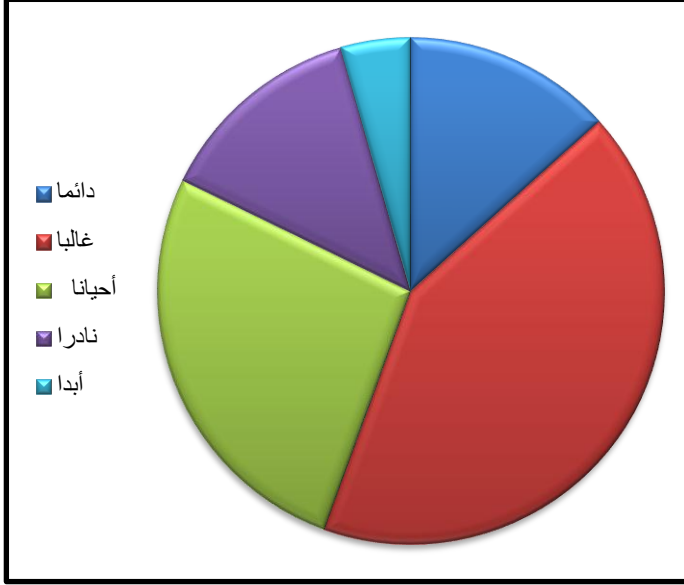


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	04	%08.88
غالبا	04	%08.88
أحيانا	19	%42.22
نادرا	13	%28.88
أبدا	05	%11.11
المجموع	45	%100

رسم بياني يوضح الموضوعات المطروحة في قناة " MBC دراما " من ضمن إهتماماتي .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة %42.22 من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة %28.88 ثم تليها (أبدا) بنسبة %11.11 لتتساوى في (غالبا و دائما) بنسبة %08.88 ، و منه نستنتج أن هناك اختلاف في إهتمامات المشاهدين بالنسبة للموضوعات المطروحة .

جدول يبين تولى الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" الإهتمام الأكبر للقضايا العربية .

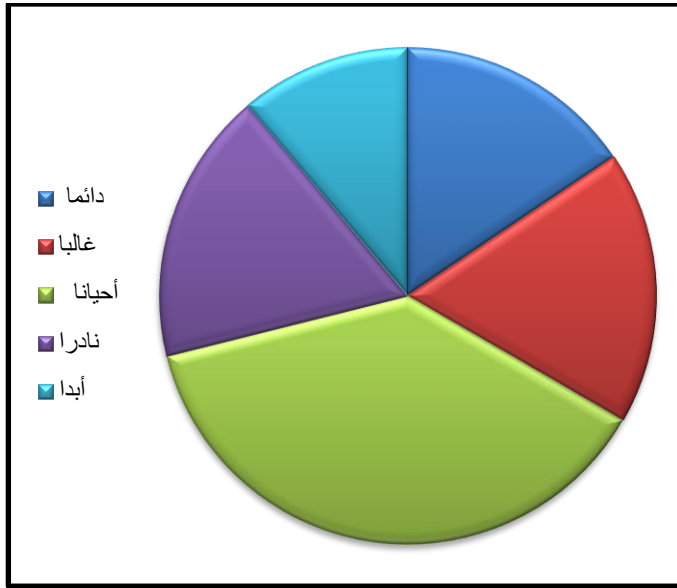


التكرار	النسبة المئوية %	الإحتمالات
06	13.33%	دائمًا
19	42.22%	غالبًا
12	26.66%	أحيانًا
06	13.33%	نادرا
02	4.44%	أبدا
45	100%	المجموع

رسم بياني يوضح الإهتمام الأكبر لقناة "MBC دراما" للقضايا العربية .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (غالبًا) و ذلك بنسبة 42.22% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (أحيانًا) بنسبة 26.66% ثم تليها (دائمًا و نادرا) بنسبة 13.33% ثم في الأخير (أبدا) بنسبة 4.44% ، و عليه نستنتج أن الدراما التلفزيونية المصرية تسعى إلى إلقاء الضوء على مختلف القضايا و المشاكل التي تخص المجتمعات العربية .

جدول يبين تناسب الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين .

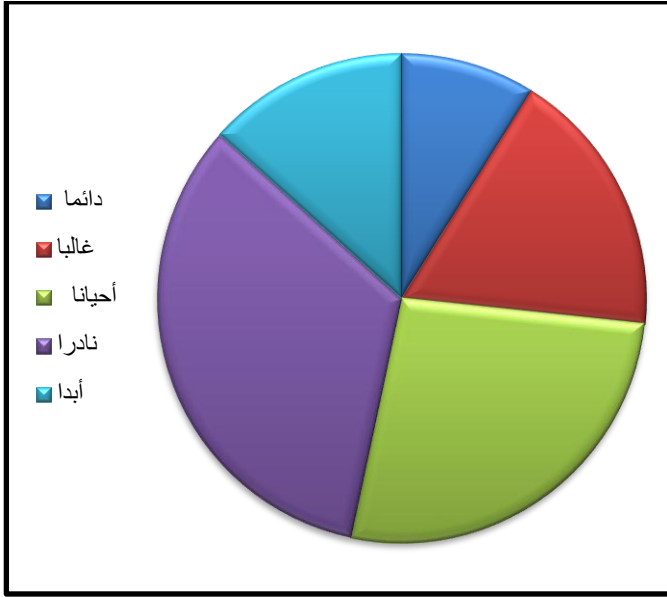


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	07	15.55%
غالبًا	08	17.77%
أحيانا	17	37.77%
نادرا	08	17.77%
أبدا	05	11.11%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح تناسب الموضوعات المطروحة في قناة "MBC دراما" للفئات العمرية .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) وذلك بنسبة 37.77% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تتساوى في (غالبًا و نادرا) بنسبة 17.77% ثم تليها (دائما) بنسبة 15.55% وفي الأخير (أبدا) بنسبة 11.11% ، و منه نستنتج أن الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة "MBC دراما" تلعب دوراً مهم في إسقاط جميع فئات المجتمع العمرية على اختلاف أعمارهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم .

جدول يبين تساهم الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها.

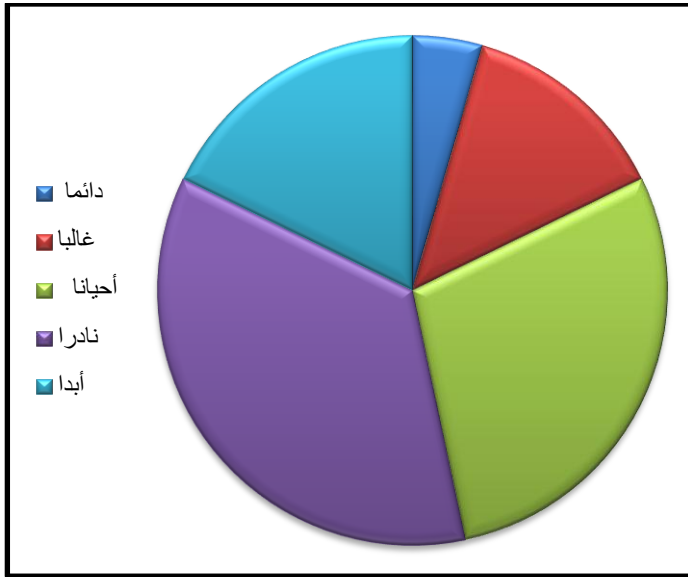


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	04	%08.88
غالبا	08	%17.77
أحيانا	12	%26.66
نادرا	15	%33.33
أبدا	06	%13.33
المجموع	45	%100

رسم بياني يوضح مساهمة قناة "MBC دراما" في تشكيل اتجاهاتي .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (نادرا) و ذلك بنسبة 33.33% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (أحيانا) بنسبة 26.66% ثم تليها (غالبا) بنسبة 17.77% ثم تليها (أبدا) بنسبة 13.33% وفي الأخير (دائما) بنسبة 08.88% .

جدول يبين تساهم المضامين الإيجابية التي تعرض الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع .



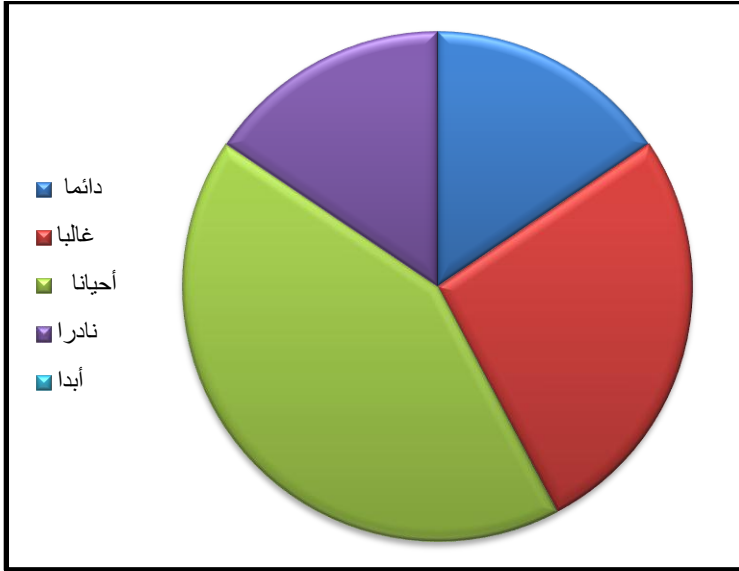
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	02	04.44%
غالبا	06	13.33%
أحيانا	13	28.88%
نادرا	16	35.55%
أبدا	08	17.77%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح المساهمة الإيجابية لقناة " MBC دراما " في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة كانت (نادرا) و ذلك بنسبة 35.55% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (أحيانا) بنسبة 28.88% ثم تليها (أبدا) بنسبة 17.77% ثم تليها (غالبا) بنسبة 13.33% وفي الأخير (دائما) بنسبة 04.44% ، و منه نستنتج أن الدراما التلفزيونية المصرية تساعد على تغيير بعض المفاهيمي للطلبة نحو مختلف المواضيع التي تعالجها .

المحور الرابع : العوامل المحددة لتشكيل الإتجاهات نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة " MBC دراما " .

جدول يبين تمتاز الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " بعنصر الإقناع و القبول لدى المشاهدين .



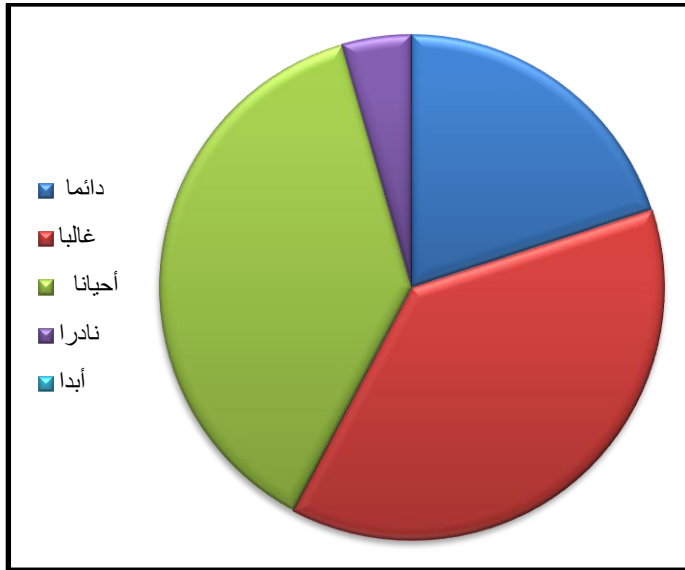
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	07	15.55%
غالبا	12	26.66%
أحيانا	19	42.22%
نادرا	07	15.55%
أبدا	00	00.00%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح إمتياز قناة " MBC دراما "

بعنصر الإقناع و القبول .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 42.22 % من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (غالبا) بنسبة 26.66 % ثم تليها (دائما و نادرا) بنسبة 15.55 % و ثم تتعدم (أبدا) و منه نستنتج بأنّ هذه الدراما التلفزيونية المصرية تلقى القبول و المتابعة من متبوعيها بإقناعهم بما تقدمه لهم .

جدول يبين تتفق القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " مع إهتمامات المشاهدين .

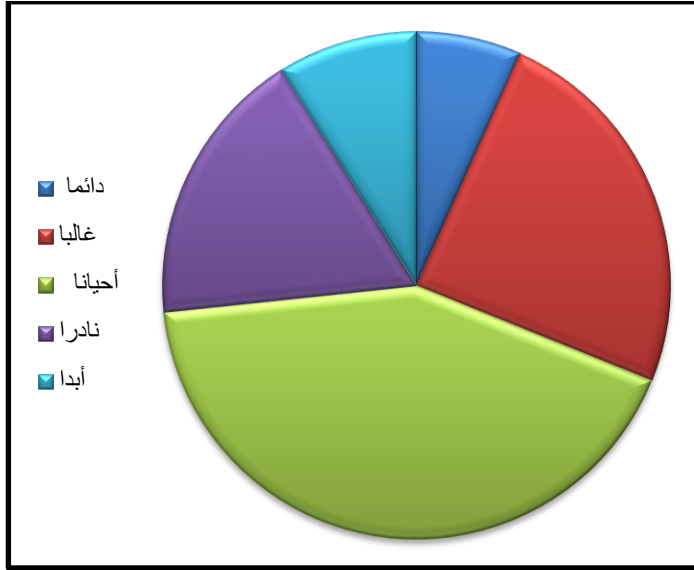


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	09	20.00%
غالبا	17	37.77%
أحيانا	17	37.77%
نادرا	02	4.44%
أبدا	00	0.00%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح إتفاق القضايا المطروحة في قناة " MBC دراما " مع إهتمامات المشاهدين .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن تساوي إجابة أفراد العينة كانت (غالبا و أحيانا) و ذلك بنسبة 37.77% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (دائما) بنسبة 20.00% ثم تليها (نادرا) بنسبة 4.44% ثم تتعدم في الأخير (أبدا) وعليه نستنتج أن قناة " MBC دراما " تقوم باجتذاب عدد كبير من المشاهدين من خلال مواكبتها للقضايا التي تطرحها و التي تدخل ضمن اهتماماتهم .

جدول يبين تساعد الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " على تشكيل رأيي حول مختلف القضايا التي تعالجها .

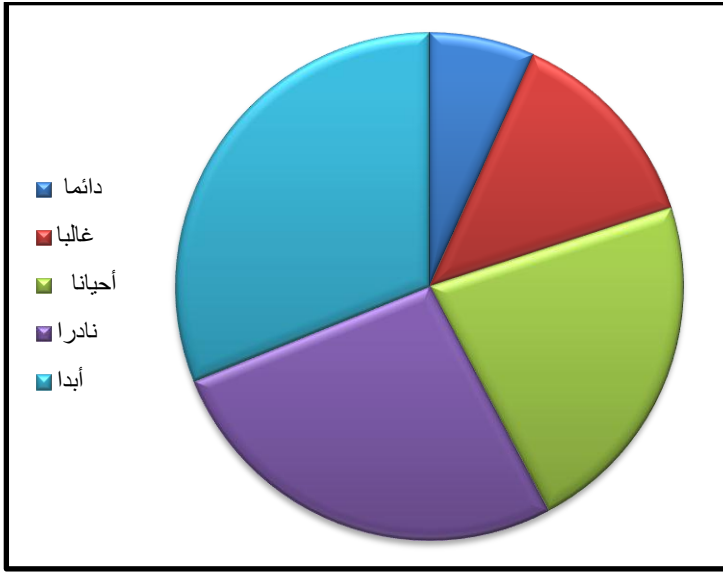


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	03	06.66%
غالبا	11	24.44%
أحيانا	19	42.22%
نادرا	08	17.77%
أبدا	04	08.88%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح مساعدة قناة " MBC دراما " على تشكيل رأيي حول مختلف القضايا التي تعالجها.

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 42.22% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (غالبا) بنسبة 24.44% ثم تليها (نادرا) بنسبة 17.77% ثم تليها (أبدا) بنسبة 8.88% وفي الأخير (دائما) بنسبة 6.66% , ومنه نستنتج أن الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة " MBC دراما " تقدم معلومات جديدة و متنوعة تساعد على تشكيل آراء مشاهديها حول مختلف القضايا التي تطرحها .

جدول يبين تؤثر الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" على نمط سلوكياتي.

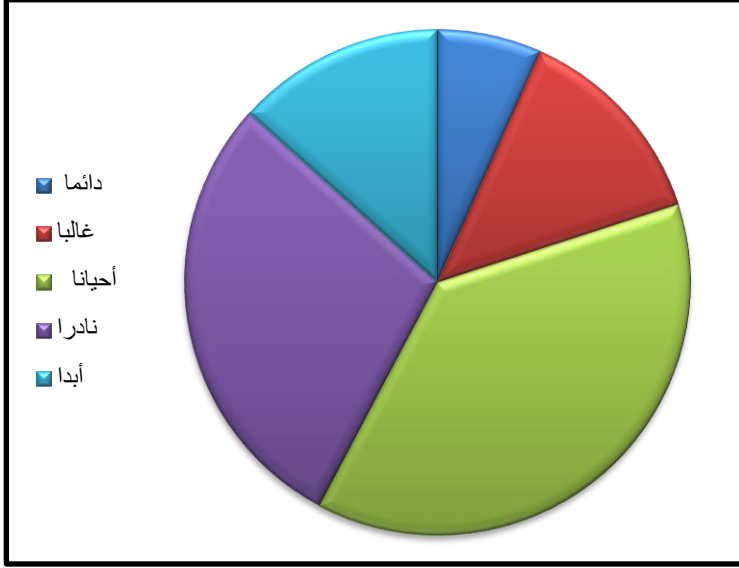


النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
06.66%	03	دائما
13.33%	06	غالبا
22.22%	10	أحيانا
26.66%	12	نادرا
31.11%	14	أبدا
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح تأثير قناة
"MBC دراما" على نمط سلوكياتي .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أبدا) و ذلك بنسبة 31.11% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة 26.66% ثم تليها (أحيانا) بنسبة 22.22% ثم تليها (غالبا) بنسبة 13.33% , وفي الأخير (دائما) بنسبة 06.66% ، ومنه نستنتج أن هناك تفاوت في الآراء نحو تأثير الدراما التلفزيونية المصرية على سلوكيات مشاهديها .

جدول يبين مضمون الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" يشبع حاجاتي و رغباتي الإجتماعية و النفسية .

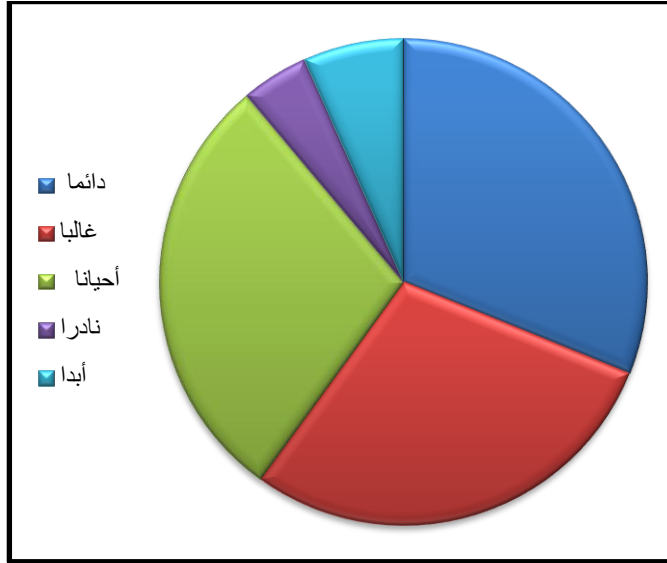


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	03	06.66%
غالبا	06	13.33%
أحيانا	17	37.77%
نادرا	13	28.88%
أبدا	06	13.33%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح مضمون قناة "MBC دراما" يشبع حاجاتي و رغباتي .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 37.77% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة 28.88% ثم تتساوى (غالبا و أبدا) بنسبة 13.33% ثم في الأخير (دائما) بنسبة 06.66% ومنه نستنتج أن هناك تفاوت في الإشباع المتحقق بين المشاهدين .

جدول يبين تقديم قناة " MBC دراما " كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية المصرية .

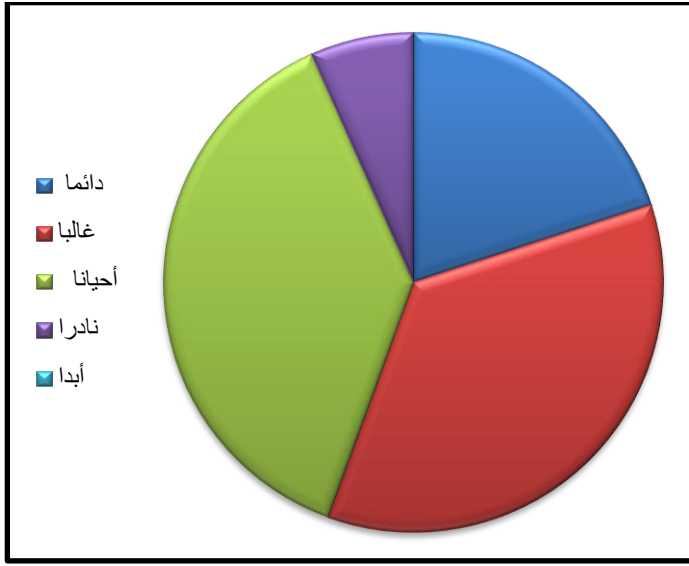


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	14	31.11%
غالبا	13	28.88%
أحيانا	13	28.88%
نادرا	02	4.44%
أبدا	03	6.66%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح تقديم قناة " MBC دراما " لكل ما هو جديد .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (دائما) و ذلك بنسبة 31.11% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (غالبا و أحيانا) بنسبة 28.88% ثم تليها (نادرا) بنسبة 06.66% , وفي الأخير (أبدا) 04.44% ومنه نستنتج أن قناة " MBC دراما " تقوم ببث الدراما التلفزيونية المصرية الحصرية و الجديدة في الساحة الإعلامية و الفنية .

جدول يبين تقديم قناة " MBC دراما " الدراما التلفزيونية المصرية بشكل ملائم للذوق العام .

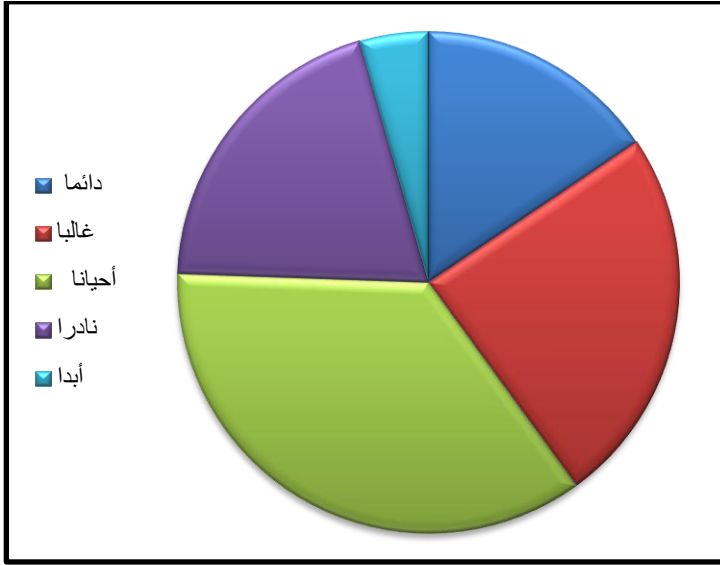


الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	09	20.00%
غالبا	16	35.55%
أحيانا	17	37.77%
نادرا	03	06.66%
أبدا	00	00.00%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح تقديم قناة " MBC دراما " الدراما التلفزيونية المصرية بشكل ملائم للذوق العام .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) وذلك بنسبة 37.77% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (غالبا) بنسبة 35.55% ثم تليها (دائما) بنسبة 20.00% ثم تليها (نادرا) بنسبة 06.66% و تتعدم في الأخير (أبدا) ومنه نستنتج أن قناة " MBC دراما " تهتم بآراء مشاهديها ومحتواها يتناسب مع أذواقهم .

جدول يبين طرح قناة "MBC دراما" للدراما التلفزيونية المصرية المصرية في شكل قضايا واقعية

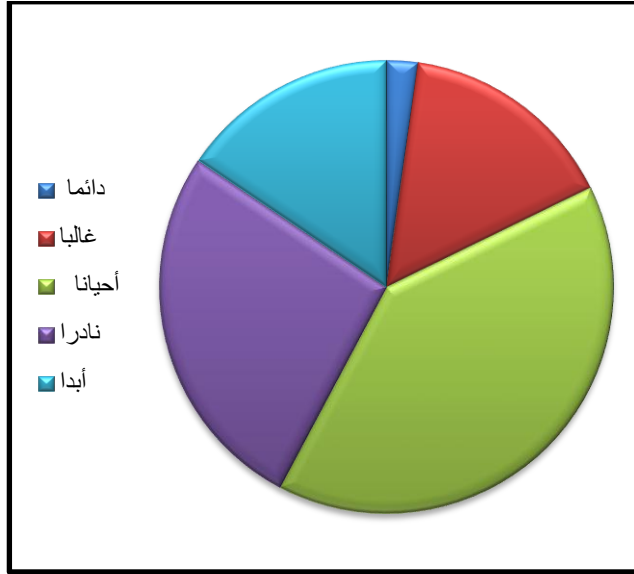


النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
15.55%	07	دائما
24.44%	11	غالبا
35.55%	16	أحيانا
20.00%	09	نادرا
04.44%	02	أبدا
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح طرح قناة "MBC دراما"
للدراما التلفزيونية المصرية المصرية في شكل قضايا واقعية .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 35.55% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (غالبا) بنسبة 24.44% ثم تليها (نادرا) بنسبة 20.00% ثم تليها (دائما) بنسبة 15.55% و في الأخير (أبدا) بنسبة 04.44% ومنه نستنتج أن الدراما التلفزيونية المصرية تتطرق من الواقع المعاش والقضايا المعاصرة للمشاهدين.

جدول يبين توافق الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " مع القيم الحضارية العربية و الإسلامية .

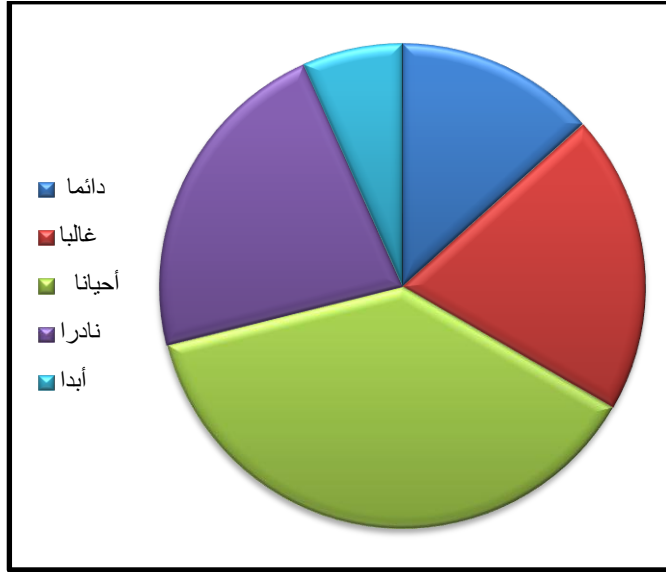


النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات
02.22%	01	دائما
15.55%	07	غالبا
40.00%	18	أحيانا
26.66%	12	نادرا
15.55%	07	أبدا
100%	45	المجموع

رسم بياني يوضح توافق قناة " MBC دراما " مع القيم الحضارية العربية و الإسلامية .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 40.00 % من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة 26.66% ثم تليها (غالبا و أبدا) بنسبة 15.55% ثم تليها في الأخير (دائما) بنسبة 02.22% و منه نستنتج أن قناة " MBC دراما " تحرص على تقديم الدراما التلفزيونية المصرية التي تدعم القيم الحضارية العربية و الإسلامية .

جدول يبين أفضل مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى .



الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	06	13.33%
غالبا	09	20.00%
أحيانا	17	37.77%
نادرا	10	22.22%
أبدا	03	6.66%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح تفضيل مشاهدة قناة

"MBC دراما" على الفضائيات الأخرى .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 37.77% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة 22.22% ثم تليها (غالبا) بنسبة 20.00% ثم تليها (دائما) بنسبة 13.33% و في الأخير (أبدا) بنسبة 6.66% ومنه نستنتج أن هناك تفاوت في مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة على قناة "MBC دراما" بالنسبة للمشاهدين .

جدول يبين الإعتقاد بأن الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة " MBC دراما " تتفاعل مع أحداث العالم الإسلامي .



الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	01	2.22%
غالبا	03	6.66%
أحيانا	22	48.88%
نادرا	11	24.44%
أبدا	08	17.77%
المجموع	45	100%

رسم بياني يوضح الإعتقاد بأن الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة " MBC دراما " تتفاعل مع أحداث العالم الإسلامي .

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أعلى نسبة إجابة لأفراد العينة كانت (أحيانا) و ذلك بنسبة 48.88% من إجمالي عينة الدراسة , ثم تليها (نادرا) بنسبة 24.44% ثم تليها (أبدا) بنسبة 17.77% ثم تليها (غالبا) بنسبة 6.66% و في الأخير (دائما) 2.22% و منه نستنتج أن هناك تفاوت في الآراء حول تفاعل القناة مع أحداث العالم الاسلامي .

2- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الأول :

معدل المشاهدة للدراما التلفزيونية المصرية على قناة " MBC دراما "

معدل أو عادات المشاهدة للدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " هي بمثابة المدخل الطبيعي لمعرفة السلوك الاتصالي للطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية المصرية التي تُعرض على هذه قناة وتشير العادات في علم النفس إلى تلك السلوكيات المنظمة التي يكتسبها الشخص عن طريق التعلم والتكرار وتستثيره مواقف معينة وتجعله يتميز بنوع من الثبات و الإستقرار النسبي مع سهولة في الأداء حتى تصبح كأنها آلية ولا يملك السيطرة الكاملة عليها .

و يمكن أن نفسر ذلك إلى أن قناة " MBC دراما " من القنوات المتخصصة التي يقبل عليها الطلبة منذ فترة وجيزة نظرا لنوعية الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها ، و التي عرفت تحسنا و انتشار ملحوظا خلال السنوات الأخيرة و سعيها الدؤب لإستقطب فئة الشباب أكثر ، و اهتمامها بقضاياهم ومشكلاتهم ومخاطبتهم لهم باللغة والأسلوب الذي يفهمونه ؛ فلقد سجلت قناة " MBC دراما " نسب أعلى في المشاهدة والمتابعة والتفضيل من قبل الطلبة الجامعيين ، و قد تم مراعاة في ذلك اختلاف الجنسين ذكور وإناث ؛ بهدف معرفة مشاهدة كليهما للدراما التلفزيونية المصرية و الإشباع المحققة من ذلك ، حيث تم احترام عدد الجنسين في كلا التخصصين إلا أن ذلك لم ينف حقيقة تفوق عدد الإناث على الذكور في المشاهدة إذ يشاهد الذكور قناة " MBC دراما " خلال فترة السهرة في حين الإناث يمكنهن المشاهدة في كل الأوقات ، فإنتغال الطلبة بالدراسة و بالأعمال اليومية و الارتباطات الشخصية تجعلهم يحددون مساحات المشاهدة عندهم فمنهم من يجلس لمدة ساعة أو ساعتين أو ثلاث ساعات على الأكثر لمتابعة ما يعرض من أعمال درامية تلفزيونية مصرية ، و الفرق الجوهرية في اعتقادنا يكمن في درجة مواظبتهم على متابعتها و مدى تصنيفهم من هواة أو منتبعي الدراما التلفزيونية المصرية .

و يمكن أن نفسر ذلك إلى أن المشاهد يصبح أكثر انتقاء لما يشاهده مع امتداد فترة المشاهدة وطولها للبرنامج أو القناة ، فالمشاهد في البداية يقبل على كل ما هو معروض من برامج أو قنوات وهذا ما حدث للمشاهد في بدايات البحث عن ما يناسبه و يلبي احتياجاته ، فأصبح ينتقي ما يشاهد وما لا يشاهد وأصبح له برنامج خاص الذي يحرص على مشاهدته والمواظبة على متابعته يوميا ؛ وهو ما يبرر التوجه لمتابعة هذه القناة ، فاهتمام المشاهد في عصر الإعلام الفضائي المتخصص بتلبية حاجيات تجعله يقبل على مشاهدة البرامج والفضائيات المتخصصة في عرض هذه الأعمال الدرامية التلفزيونية ، وهو تماما ما دفع أفراد العينة لمتابعة الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " لتصبح تشكل عادة من العادات اليومية التي يقومون بها لأنها تشبع عندهم حاجة التزود بكل ما هو جديد في عالم الدراما التي لها صلة بالواقع الذي يعيشون فيه ، وكذا من أجل معرفة تاريخ الثقافات و الشعوب الأخرى التي يرى فيها المشاهد نوع من المتعة والتسلية وكسر الروتين عند مشاهدتها .

3- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثاني :

تختلف إتجاهات الطلبة الجامعيين بإختلاف محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين بإختلاف محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " حيث بينت النتائج أن الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " تمتاز بأنها منافسة و أن موضوعاتها متقدمة عن مثيلاتها من الفضائيات العربية كذلك يتميز مضمون الدراما التلفزيونية المصرية بالتعدد و التنوع و أن أسلوب عرضها يخاطب الشباب بطريقة جذابة فضلا على أن محتواها ذات مضامين ترفيهية ممتعة و ترقى إلى مستوى تطلعات المشاهد .

يمكن أن نفسر ذلك إلى أن هذه النتائج تدل على الإتجاه الإيجابي نحو قناة " MBC دراما" من طرف الطلبة الجامعيين ، واتساع حقل المشاهدة لدراما التلفزيونية المصرية التي تبثها ، لأنها أصبحت المتنفس الذي تهوي إليه أفئدة المشاهدين في ظل التنوع و التعدد الكبير الذي يسجل على مستوى بعض الفضائيات العربية في معالجتها للقضايا والمشكلات الواقعية من منطلقات درامية لها صلة بثقافتنا السائدة حيث أنه و في ظل المنافسة الكبيرة التي تشهدها الساحة الإعلامية كان من الضروري على قناة " MBC دراما " المحافظة على مكانتها و جمهورها من خلال بثها الدائم لأعمال درامية تلفزيونية مصرية متطورة و جذابة و قادرة على التنافس و الوصول و التأثير في متبعيها و بالتالي تحديد اتجاهاتهم ومواقفهم و من ثم سلوكهم .

و يمكن أن نفسر ذلك إلى أن قناة" MBC دراما " التابعة لمجموعة "MBC" و التي تعتبر الأقدم و الأكثر شعبية و متابعة على الصعيد العربي ، مما يجعلها تستحوذ على حصة الأسد من المشاهدة مقارنة مع الفضائيات العربية الأخرى فهي تساهم في إكساب مشاهديها متعة و ترفيه و تسلية ، وذلك من خلال الدراما التلفزيونية المصرية التي تقديمها لهم في شكل فني مناسب يجعل منها أكثر مقدرة على الإنتشار والوصول والمتابعة والقبول لدى الشباب الذي لا يشاهد برامجها سوى لكونها تعتبر إستعراضاً أو تمشيداً ، بل لأنها تسليّ وترفه عنه بأسلوب يتميز بالحدثة و التعدد و التنوع في تقديم مختلف الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية .

4- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الثالث :

تؤثر الموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة " MBC دراما " في تشكيل إتجاهات الطلبة الجامعيين .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير الموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة "MBC دراما " في تشكيل إتجاهات الطلبة الجامعيين إذ بينت النتائج أن الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما "

تولي القضايا العربية الإهتمام الأكبر وأن موضوعاتها المطروحة تساهم في رفع مستوى الوعي والإدراك للمشاهد وهي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين .

و يمكن أن نفسر ذلك بأن قناة " MBC دراما " عملت على خلق عادات يومية للمشاهدة و المتابعة بتوعية الفئات الاجتماعية المختلفة بأساسيات المشاكل والقضايا المطروحة خاصة الشباب منهم ، و كذا الاتجاهات الإيجابية نحو ما تعرضه في مجالات التوعية الاجتماعية والثقافية و الدينية وغيرها من الموضوعات المطروحة لرؤى القناة و تكريسها لمضامين ذات رسائل ايجابية ؛ معتمدة في ذلك على التفاعلية و الانتشار و زيادة فرص الاقتناء والاختيار للمشاهد بين محتوياتها المعروضة في مجال الدراما التلفزيونية المصرية التي تسعى من خلالها إلى أن ترقى إلى مستوى تطلعات و اهتمامات مشاهديها .

و يمكن تفسير ذلك بالإهتمام الكبير الذي توليه قناة " MBC دراما " للقضايا و الموضوعات المطروحة على الساحة العربية في شكل أعمال درامية تلفزيونية تعمل من خلالها على خلق اختلافات فكرية ، و اختلافات في الرأي والاتجاهات قد تحدث خلال متابعة مشاهديها لأحداث الدراما التلفزيونية المصرية اليومية التي لها تأثيرها على حياة وواقع المشاهد من خلال المضامين الإيجابية التي تعكس الواقع و نجاعتها في تعديل و تغيير السلوك الفردي والجماعي عن قصد أو عن غير قصد ؛ فالمشاهدون يتأثرون كثيرا بإهتمامات أصدقائهم فيشعرون بضرورة متابعة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية نفسها من أجل المشاركة في الحديث و التعليق عليها ، حيث كثيرا ما نجد جميع أفراد الأسرة الواحدة يجتمعون حول عمل درامي معين على الرغم من اختلاف أعمارهم و ميولاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم .

5- تحليل و تفسير نتائج التساؤل الرابع :

العلاقة بين العوامل المحددة في تشكيل الإتجاهات لدى الطلبة الجامعيين و اتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة "MBC دراما" .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين العوامل المحددة في تشكيل الإتجاهات لدى الطلبة الجامعيين و إتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة " MBC دراما " ، إذ بينت النتائج أن الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" تمتاز بعنصر الإقبال و القبول لدى المشاهدين ، و أن القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" تتفق مع اهتمامات المشاهدين و مضمونها يشبع حاجات ورغبات الطلبة النفسية و الاجتماعية و أنها تتوافق مع القيم الحضارية العربية و الإسلامية .

يمكن أن نفسر ذلك بأن مشاهدة الطلبة للدراما التلفزيونية المصرية على قناة " MBC دراما "نمطا من الأنماط السلوكية الاتصالية الفردية الذي يتفق عادة مع اتجاهات الطلبة التي توجّه هذا السلوك ، ويرتبط استعمال الفرد لأية وسيلة إعلامية بكيفية التعرّض للبرامج ، و اختيار البرامج والسلوك المتخذ أثناء التعرض يعني أنه هناك علاقة بين الإشباعات المطلوبة و الإشباعات المحقّقة من خلال التعرض إلى وسائل الإعلام المختلفة وطرق استعمالها ، فالطلبة المبحوثين لهم القدرة على تحديد حاجاتهم ودوافعها ، ومن ثم يلجئون إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاتهم فهم يتوقّعون من مشاهدتهم للدراما التلفزيونية المصرية إيجاد بدائل تلبّي رغباتهم ، وقد يجدون احتمالات الرضا التي ينسبون لها لسلوكياتهم المختلفة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن تفوق قناة " MBC دراما " على الفضائيات العربية الأخرى يُفسّر الحضور الفعلي للقناة في مجال الدراما التلفزيونية المصرية في البرمجة العامة خصوصا إذا تعلق الأمر بالفضائيات الخاصة ذات الميزانيات الضخمة فالمشاهدون يميلون إلى هذه القناة لأنها تدعم آرائهم ومحتواها يتناسب وأذواقهم فهي تسعى لإستقطاب عدد أكبر من المشاهدين على اختلاف إهتماماتهم بطرح كل ما هو جديد و معاصر من القضايا الواقعية ، في إطار التفاعل الاجتماعي من خلال تقديمها للدراما التلفزيونية المصرية بأسلوب موضوعي يناقش و يدعم القيم الحضارية العربية و الاسلامية بنظرة واقعية و مبسطة للأمور ليسهل فهمها و لتصحيح الأفكار تجاه بعض القضايا ، من منظور ديني و دنيوي بطريقة مشوقة في قالب قصصي و فني جميل ؛ تهدف من خلاله إلى كسب و نيل القبول و المتابعة من مشاهديها ، إذ تشكل هذه القضايا جزء من اهتماماتهم ، فهي تساعدهم على تشكيل آرائهم حول مختلف القضايا التي تطرحها بما تتضمنه من مشاكل و حلول متنوعة ، و هو شيء ممتع و مثير و يقدم نوع من الراحة و الرضا فيما يطلق عليه مصطلح " الإشباعات المطلوبة " ويقصد بها تلك الرغبات التي يسعى المشاهدون للبحث عنها بهدف الحصول عليها وتحقيقها .

6- الإستنتاج العام :

على ضوء التحليل الذي تم في الدراسة الميدانية لإجابات عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين ، فإننا سنتناول عرضا لمجمل النتائج المتحصل عليها ، ويمكن استنتاج أهم نتائج الدراسة بما يلي :

بينت النتائج العامة من خلال مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة و فرضياتها أن اتجاهات الطلبة الجامعيين أفراد العينة قد اتسمت كلها بالإيجابية نحو الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة "MBC دراما"، و أن الفئة الممثلة لذلك أكثر

كانت لصالح الإناث على الذكور ؛ ويمكن ارجاع تلك الأفضلية إلى الأوضاع الاجتماعية التي تعيشها الإناث والتي تشجعها أكثر على المشاهدة من الذكور فتختلف عادات المشاهدة بين الذكور والإناث من حيث الحجم الساعي أو كثافة المشاهدة والتوقيت المفضل ، إذ يشاهد الذكور قناة "MBC دراما" خلال فترة السهرة في حين الإناث يمكنهن المشاهدة في كلّ الأوقات وهذا ما عبرت عنه النسبة 71.11% من المشاهدة.

فالدراما التلفزيونية المصرية هي نوع من الغزو الفكري للشباب والمجتمع بشكل عام بما تقدمه من أعمال درامية تلفزيونية في إطار شيق ومثير يواكب عملية تكوين الاتجاهات عند مشاهديها ، فتؤثر في عاداتهم و أنماط مشاهدتهم عن طريق المتعة والترفيه التي توفرها لهم ، إضافة إلى ذلك ما تتميز به قناة " MBC دراما " من تأثير على مشاهديها و توجهاتهم و سلوكياتهم الحياتية ، حيث بإمكانها تغيير طريقة تفكيرهم وسلوكهم وتعاملهم مع الآخرين ، فهي تعد مصدرا مهما من مصادر المعرفة وتبادل الحوار و النقاش مع الآخرين وتقبل الأفكار والآراء منهم ، إضافة إلى مضمونها الذي يمتاز بحداثة المواضيع والطريقة المناسبة في طرحها ، و هذا ما جعلها مفضلة لدى الطلبة في مجال الدراما ؛ حيث أن تعرّض الطلبة للدراما التلفزيونية المصرية لم يكن عشوائياً أو غير مبرر، بل إنّه فعل يمكن التعرف من خلاله على استخدامهم المستمرّ والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري وتعرّضهم لمحتوى رسائلها ، إضافة إلى مستواهم التعليمي العالي الذي يسمح لهم بالحكم على مستوى هذه الدراما ونقدها من جميع الجوانب سواء الشكلية أو المتعلقة بالمضمون ، فالطلبة يولون اهتماما معتبرا لقناة " MBC دراما " التي تدعّم آرائهم ومحتواها يتناسب مع أذواقهم و أعمارهم على اختلاف اتجاهاتهم و ميولاتهم و هذا طبعا لا يستند إلى جودتها أو نوعيتها ، بقدر ما يستند إلى مناسبتها للمشاهدين و إنطلاقها من الواقع المعيش والقضايا المعاصرة التي تدخل في عين الإعتبار لإنتاج مثل هذه الدراما التلفزيونية المصرية ؛ أضف إلى ذلك جودة الإنتاج التلفزيوني لقناة " MBC دراما " ومنافستها للفضائيات العربية الأخرى .

خاتمة

ساعد إنتشار القنوات الفضائية و ما تتمتع به من خصائص جعلها من المؤثرات في الحياة الاجتماعية و الثقافية إذ نجحت في التأثير على الأفكار و القيم و الإتجاهات و السلوك ، و أكدت الدراسات الحديثة أن للقنوات الفضائية أثرا إيجابية و مفيدة من حيث كونها وسيلة توعية مهمة فهي في كل ما تقدمه يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر ، و قد يكون هذا التأثير مجرد إضافات لمعلومات جديدة أو خلق إتجاه جديد أو إضعاف إتجاه قديم ، أو تحويل رأي من مفهوم معين إلى مفهوم جديد أكثر دقة و قد يكون التأثير في خلق قيمة جديدة أو تدعيمها أو توسيع المعرفة بها .

تبين من خلال متابعة الدراما التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية أن الأكثرية من برامجها تغلب عليها سمة التسلية و البرامج أو المسلسلات الدرامية و بالتالي فإن أهم المشكلات التي تواجه الدراما التلفزيونية المصرية تتعلق بقدرة القائمين بالاتصال عليها في تحديد إهتمامات المشاهدين و بالتالي وضع خطط لدراما تلفزيونية مصرية تلبي حاجة المشاهدين بأفضل القوالب و الأساليب ، و المواضيع التي تنمي الوعي لديهم مستفيدين من المزايا التي تتوفر في البث التلفزيوني وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتطورة ؛ وقمنا بهذه الدراسة لإكتشاف إتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح نحو الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما " و قد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريناها عن طريق عينة بحثنا المتمثلة في طلبة الماستر لقسم علوم الإعلام و الاتصال إجابة لكل التساؤلات المطروحة بوضع فرضيات تم التأكد من صحتها أو نفيها .

وختاما يمكن القول أن هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها تسليط الضوء على موضوع إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC دراما" والإحصائيات والتحليل المتحصل عليها تظهر لنا أن وسائل الإعلام والاتصال عامة والتلفزيون خاصة تحدث عدة تغيرات داخل الطلبة ، وذلك نظرا للدور البالغ الذي يلعبه هذا الجهاز في عملية تشكيل اتجاهاتهم وأرائهم حول مختلف القضايا المعاصرة كما تبين لنا مدى أهمية هذه القناة "MBC دراما " داخل أوساط الطلبة خاصة والمشاهدين عامة.

قائمة المراجع

01- الكتب :

- 01- الاسطل ، سفيان ، 2009 ، الإحصاء STATISTICS ، (د.ن) ، (د.ط) ، فلسطين .
- 02- الدليمي ، عبد الرزاق محمد ، 2010 ، الإعلام اشكاليات التخطيط و الممارسة ، دار جرير للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان .
- 03- الدليمي ، عبد الرزاق محمد ، 2005 ، عولمة التلفزيون ، دار جرير للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان .
- 04- الشاعر، عبد الرحمان ، 1996 ، إنتاج برامج التلفزيون ، (د.ن) ، (د.ط) ، المملكة العربية السعودية .
- 05- الصاوي ، محمد مبارك ، 1992 ، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، (د.ط) ، القاهرة .
- 06- العبد ، عاطف عدلي ، 1995 ، دراسات في الإعلام ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة .
- 07- العبد ، عاطف عدلي ، 1999 ، مدخل إلى الاتصال والرأي العام ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة .
- 08- العساف ،صلاح بن حمد ، 1995 ، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، ط1 ، الرياض .
- 09- بن عبد الله الواصل ، عبد الرحمن ، 1999 ، البحث العلمي : خطواته ومراحله ، أساليبه ومناهجه ، وزارة المعارف ، ط1 ، المملكة العربية السعودية .
- 10- تركي ، إبراهيم محمد ، 2006 ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر ، ط1 ، القاهرة .
- 11- حجاب ، محمد منير ، 2008 ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة .
- 12- حجازي ، مصطفى ، 1998 ، حصار الثقافة بين القنوات الفضائية و الدعوة الأصولية ، المركز الثقافي العربي ، (د.ط) ، بيروت .
- 13- حسين ، سمير محمد ، 1995 ، بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب ، (د.ط) ، مصر .
- 14- حسين ، سمير محمد ، 1999 ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، ط3 ، القاهرة .

- 15- زكرياء محمود ، عبد العزيز ، (د.س) ، التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب المراهقين ، مركز الإسكندرية للكتاب ، (د.ط) ، القاهرة .
- 16- طلعت ، همام ، 1989 ، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، دار عمان للنشر ، (د.ط) ، الأردن.
- 17- عبد الله ، محمد الشريف ، 1996 ، مناهج البحث العلمي ، عصى للنشر والتوزيع ، (د.ط) ، القاهرة .
- 18- عبد الحميد ، محمد ، 1993 ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، (د.ط) ، القاهرة .
- 19- عبد الحميد ، محمد ، 2000 ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة .
- 20- عبد الهادي ، محمد فتحي ، 2003 ، البحث و مناهجه في علم المكتبات ، الدار المصرية اللبنانية ، (د.ط) ، القاهرة .
- 21- علي ، حلمي ، 1971 ، دور الشباب في التنمية الإجتماعية والإقتصادية ، المكتبة الأنجلو مصرية ، (د.ط) ، مصر .
- 22- معوض ، محمد ، (د.س) ، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، (د.ط) ، القاهرة .
- 02-المجلات و الدوريات :**
- 23 - الشريفي ، عباس عبد مهدي ، 2009 ، توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية ، دراسة تحليلية ، المجلة العربية للتربية ، مج 29 ، ع 1 ، تونس .
- 24- العياري ، المنصف ، 2006 ، القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية ، تونس .
- 25- العياضي ، نصر الدين ، 2007 ، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، تونس.
- 26- المصري ، نعيم فيصل ، 2013 ، أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ، دراسة ميدانية ، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، مج 21 ، ع02 ، فلسطين .
- 27- دليو ، فضيل ، 1997 ، أسس البحث و تقنياته في العلوم الإجتماعية : 130سؤالا و جوابا ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة .

28- همشري ، عمر ، 1990 ، إتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن ، مجلة دراسات ، مج17 ، ع 3 ، الأردن .

03- الرسائل الجامعية :

29- الصفار ، عبد الله حسين 2012/2011 ، إتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، رسالة ماجستير ، منشورة .

30- الطيب عيساني ، رحيمة ، 2008 ، إتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب ، دراسة ميدانية ، جامعة باتنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة .

31- المصري ، عطية عز الدين ، 2010 ، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ، جامعة الإسلامية غزة ، رسالة ماجستير ، منشورة .

32- النهر، ناجي نهر، 2008 ، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية ، دراسة تحليلية :صورة المرأة في قناة (MBC1)، الأكاديمية العربية المفتوحة ،الدنمارك ، رسالة ماجستير، غير منشورة.

33- بولمهار ، ناجي ، 2011/2010 ، إستخدامات طلبة جامعة سطيف للبرامج الثقافية التلفزيونية و الإشباع المحققة ، تخصص الإعلام الثقافي ، جامعة سطيف ، رسالة ماجستير ، منشورة .

34- رحي ، نديم محمد الحسن ، 2008 ، إتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، تخصص: إعلام ، رسالة ماجستير، منشورة.

35- سلطان فارس سليم ، 2008 ، دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الشرق الاوسط ،الأردن ، رسالة ماجستير، منشورة .

04- مواقع الانترنت :

36- 2017/02/09 ، 15.30 : www.arab-eng.org

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال



إستمارة إستبيان

تحت إشراف :

د/ سراية الهادي

من إعداد :

بن سليمان فضيلة

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إذاعة و تلفزيون تحت عنوان : **إتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو الدراما التلفزيونية المصرية بقناة " MBC دراما "** . نرجو منكم أن تساعدونا في ملء هذه الإستمارة بالبيانات التي ترونها مناسبة من أجل جمع المعلومات الضرورية لموضوع الدراسة , وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة علما أن هذه المعلومات ستحضى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا في خدمة البحث العلمي .

بيانات شخصية :

الجنس : ذكر أنثى

المستوى الدراسي : أولى ماستر الثانية ماستر

التخصص : إذاعة و تلفزيون تكنولوجيا الاتصال الجديدة

المحور الأول : معدل المشاهدة للدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " .

1) هل تتابع الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " :

دائماً أحياناً أبداً

2) كم عدد ساعات مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة " MBC دراما " :

أقل من ساعة من ساعة إلى أقل من ساعتين

من ساعتين إلى أقل من 03 ساعات 03 ساعات فأكثر

المحور الثاني : محتوى و مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
01	تمتاز الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " بأنها منافسة لمثيلاتها من الفضائيات العربية					
02	أسلوب عرض الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة من قناة " MBC دراما " تخاطب الشباب بطريقة جذابة					
03	محتوى الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " ذات مضامين ترفيهية ممتعة					
04	يتميز مضمون الدراما التلفزيونية المصرية التي تقدمها قناة " MBC دراما " بتعدد و تنوعه					

المحور الثالث: الموضوعات و القضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية المعروضة في قناة "MBC" دراما "

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
05	الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما" من ضمن إهتماماتي					
06	تولي الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " الإهتمام الأكبر للقضايا العربية					
07	تناسب الموضوعات المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما" مع مختلف المراحل العمرية للمشاهدين					
08	تساهم الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها					
09	تساهم المضامين الإيجابية التي تعرض الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع					

المحور الرابع: العوامل المحددة لتشكيل الإتجاهات نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية التي تعرضها قناة "MBC" دراما "

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
10	تمتاز الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " بعنصر الإقتناع و القبول لدى المشاهدين					
11	تتفق القضايا المطروحة في الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " مع إهتمامات المشاهدين					
12	تساعد الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " على تشكيل رأيي حول مختلف القضايا التي تعالجها					
13	تؤثر الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " على نمط سلوكياتي					
14	مضمون الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " يشبع حاجاتي و رغباتي الإجتماعية و النفسية					
15	تقدم قناة "MBC" دراما " كل ما هو جديد في مجال الدراما التلفزيونية المصرية					
16	تقدم قناة "MBC" دراما " الدراما التلفزيونية المصرية بشكل ملائم للذوق العام					
17	تطرح قناة "MBC" دراما " الدراما التلفزيونية المصرية في شكل قضايا واقعية					
18	تتوافق الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " مع القيم الحضارية العربية و الإسلامية					
19	أفضل مشاهدة الدراما التلفزيونية المصرية في قناة "MBC" دراما " على تلك المعروضة على الفضائيات الأخرى					
20	أعتقد ان الدراما التلفزيونية المصرية المقدمة في قناة "MBC" دراما " تتفاعل مع أحداث العالم الإسلامي					

قائمة الأساتذة محكمي الإستبيان

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة	التخصص
01	محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد أ	إعلام و اتصال
02	نورة جيتي	أستاذة مساعدة أ	إعلام و اتصال
03	عبد الرحمان صالح	أستاذ مساعد أ	إعلام و اتصال
04	عبد القادر بودريالة	أستاذ مساعد أ	إعلام و اتصال
05	رابح صانع	أستاذ مساعد أ	إعلام و اتصال